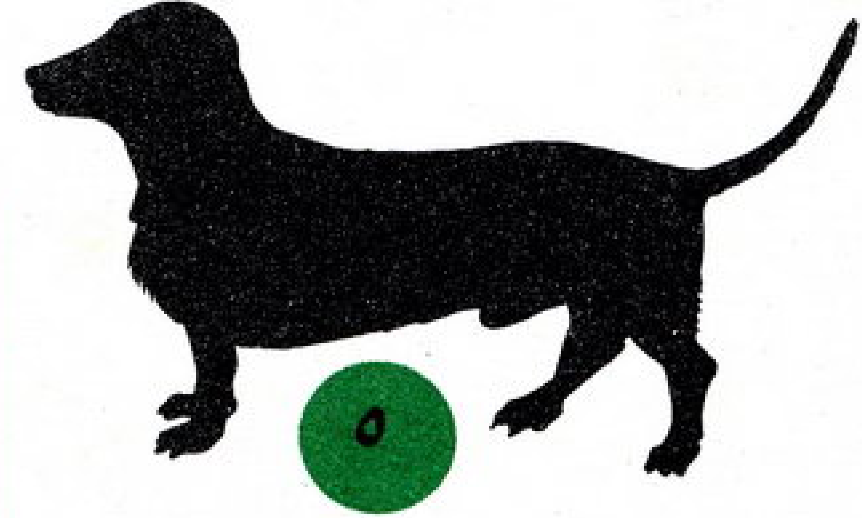
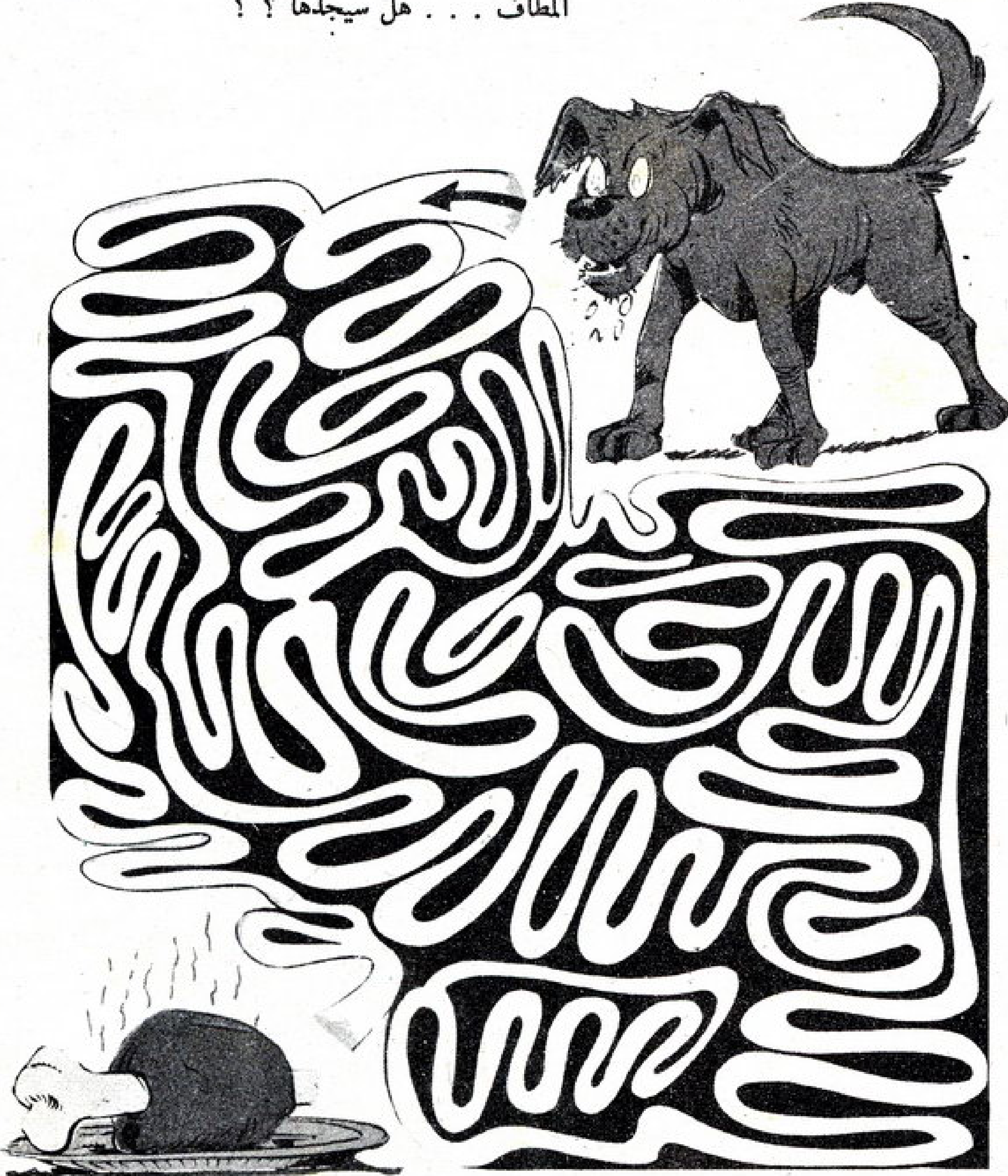
فكر معنا





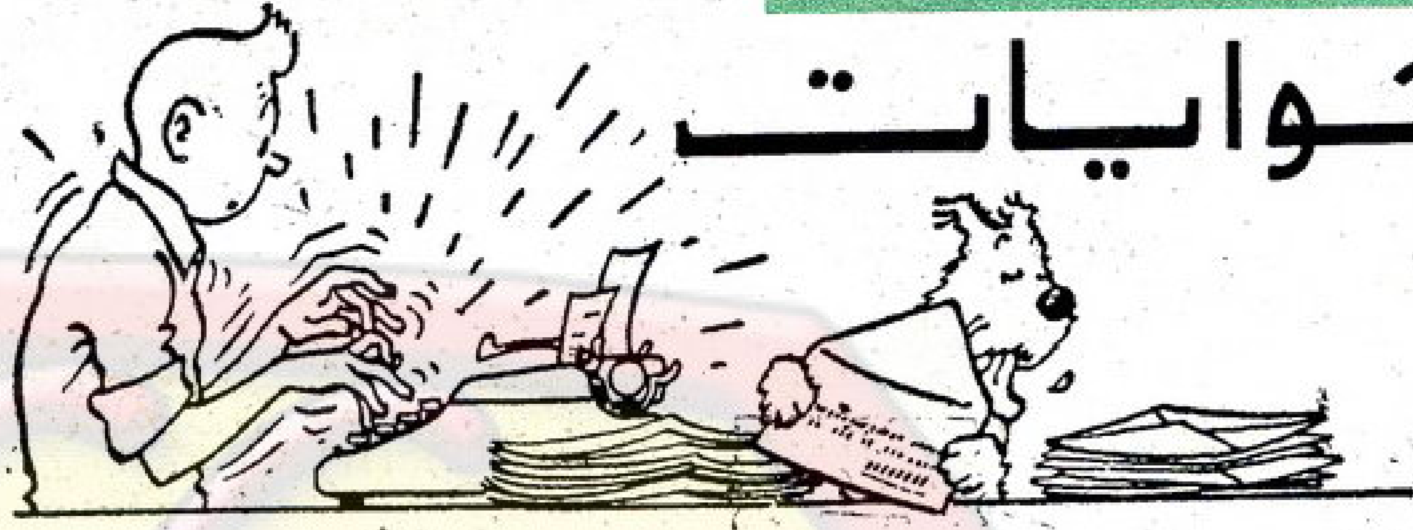






أمامك دقيقة واحدة لتحدد فصيلة كل من الكلاب الستة الآتية :
واذا لم تنجح ، فانظر الاجابة ص ٢٥ .

مواهب وهوايات



نعم تعلّمت من النمل

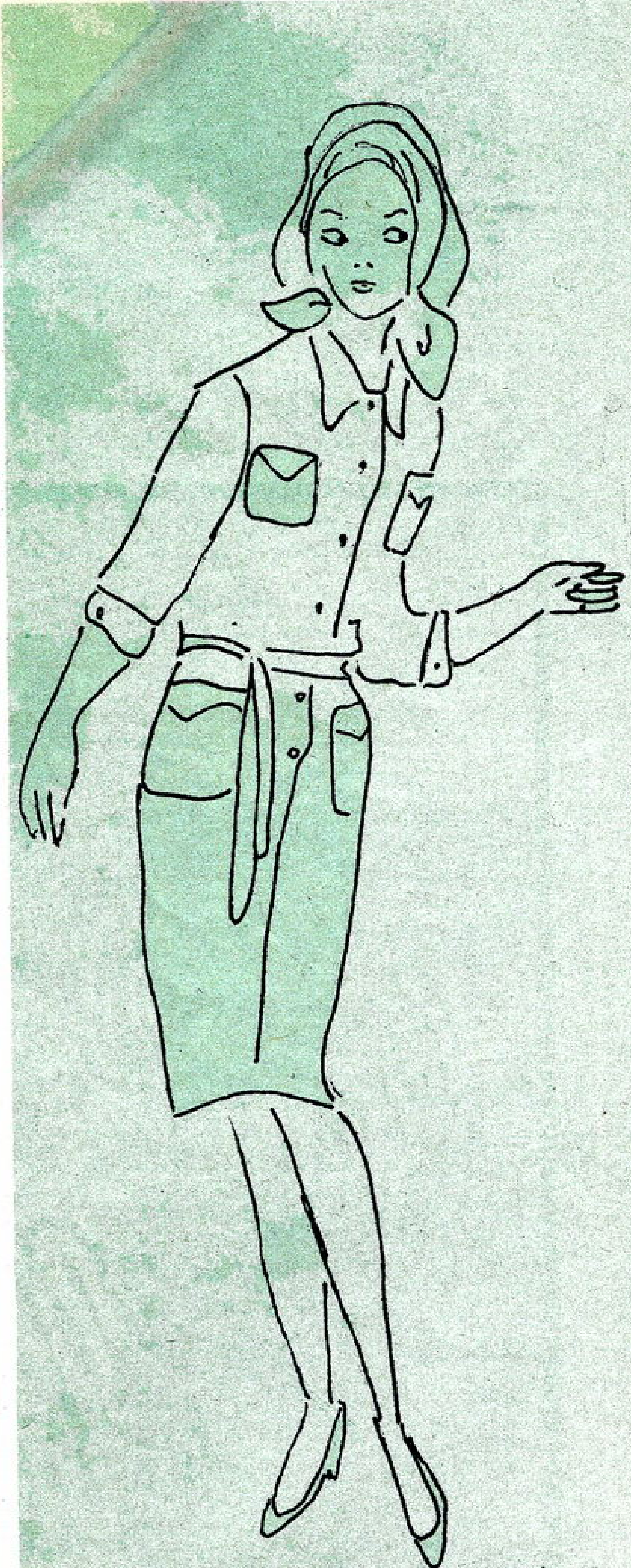
كنت أجلس فى متجرى
أنا والعامل نشتغل
شفب حريق فى المتجر
فحزنت ويئست من العمل
وجلست تحت ظل شجرة
يائساً وأنا أجلس معتدل
فرأيت نملة تحت قمحة
وتصعد جداراً فى أمل
فأوقعت النملة وأنا
أظن أنها ستفقد الأمل
ولكن النملة عادت وصعدت
الجدار ولم تستسلم للكلل
فعاودت الكرة مرة ومرتين
لكنها لم تستسلم للملل
فقلت فى نفسى ما بال هذه
النملة الضعيفة لم تشعر بالملل
وأنا الذى يئست من العمل
لأول مرة من الفشل
فنهضت وأنا كلى أسأل
لأن أنجز وأتفوق فى العمل

هشام أحمد البسام
البحرين

نغم

انحن . . ما شئت انحن
وقبلى تراب الأرض
وارقصى . . !
أيا زهرتى . . انهضى وطيرى
وامرحى . . !
وغنى معى للثرى . . وتأملى
هذى الربى تعزف أنغاماً لك
غنى معى . طيرى معى
إلى ربى الأحلام
أسرحى . . !
غردى مع الطير أنشودتى !
واكتبى . . ! بأقلام عليها
برعمى . . !
دونى سرى واحكمى
على أخطاء . . لم تكن تنجلى
قولى . . وعيدى . . وكررى
ولا تتوقفى . . !
أريدك وردة لا تسأم
ولا تتبرمى !
وغنى مع الفراشات
وافرحى . . !
واحلمى . . أحلام الطفولة
ولا تحزنى . . ؟ !
ما الطفولة إلا ثوب الحياة
الأول ! . .
لاترى ثوبى فى انقاض
آلامى . . وترحلى
أرجوك . . ! كررى
وعيدى . . ولا تتوقفى
حياتى . . ! عماتى . . سعادتى
لا تتوقفى ! . .
يا أعز ما عندى من
مهجتى . . !

هند الراشد
حمص — سوريا


راقصة

من أصدقاء تان تان

* زكريا نبهان
مدينة الثورة — دمشق — سوريا .
— القصة طويلة لا نستطيع نشرها .
* معتز محمد محمد داوود
٤ شارع عثمان فهمى — القاهرة
المراسلة — القراءة .
* أدهم محمد صبرى أبو بكر
سونيا محمد صبرى أبو بكر
نانسى محمد صبرى أبو بكر
شارع ١٠٤ رقم ٧٦ — المعادى — القاهرة .
— لقد عادت المسابقات . . أليس كذلك ؟
— ولعل الهدايا تعود يوماً ما !
— لم يظهر أى كتاب جديد لتان تان ولكن ستظهر مجلدات تان تان .
* سامى سعد جابر
مكتب توزيع بريد حلمية الزيتون — عين شمس الشرقية — القاهرة .
المراسلة (للجنسين) — المطالعة — الشطرنج .

قرأت

● رحلة (ابولو ـ ١١)
اشترك فيها ثلاثة رواد هم :

١ ـ نيل ارمستـرونج : وهـو قـائد الرحلة ، مهندس المانى استهوته حياة الفضاء ، من مواليد ٥ اغسطس ١٩٣٠ طـار كرائد فضـاء فى رحلة (چيمنى ـ ٨) فى مارس ١٩٦٦ ـ شديد الغموض وكثير الصمت . هوايته الموسيقى والقراءة ـ متزوج وله طفلان .

(ب) إدوين الدرين : يحمل رتبة عقيد . من مواليد ٢٠ يناير ١٩٣٠ حصـل على الكتوراه فى العلوم الفضائية طار كرائد فضاء فى رحلة (چيمنى ـ ١٢) فى نوفمبر ١٩٦٦ . هـوايته التزحلق على الماء ـ متزوج وله ثلاثة اطفال .

(ج) مايكل كولينز : يحمل رتبة مقدم ، من مواليد ٣١ اكتوبر ١٩٣٠ ـ طـار كرائد فضـاء فى رحلة (چيمنى ـ ١٠) فى يوليو ١٩٦٦ . مـن القـلائل الذين سبحوا فى الفضاء ، وهو بطل فى كرة اليد . متزوج وله طفلة واحدة .

● هبطت المركبة الفضائية (النسر) فوق بحر الهـدوء يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٠ فى تمام السـاعة الحـادية عشرة و ١٨ دقيقـة بتوقيت لندن ـ وفى الساعة الخامسة و ٥٠ دقيقة (بتوقيت القاهرة) وفى الدقيقة ٥٦ خطا ارمستـرونج قـائد الرحلة ، اولى خطواته على سـطح القمـر . وفى السـاعة السـادسة و ١٤ دقيقـة ، انضـم إليه « الدرين » ، وظهرا سـويا على شـاشة التليفـزيون ، وهمـا يدوران حول المركبة القمرية هذه القطعة منقـولة من كتاب (الصواريخ والفضاء) للعـالم المصرى فاروق الباز الموجود حاليا بالامم المتحدة .

احمد ابراهيم الصفتى
ج .م .ع . القاهرة الجيزة
ساقية مكى ـ شارع الجهاد رقم ٦
الهواية : المراسلة للجنسين والمطالعة

إجـابة :

١ – كولى

٢ – شوشو

٣ – كانيش (پودل)

٤ – ستر

٥ – باست

٦ – بوكس



ضائعه
منار مصطفى

* طارق أحمد فجال

– المعلومات عن الكلاب البوليسية ، والتميز بين أنواع الكلاب الوولف ، تجدها فى الموسوعات أو الكتب التى تصدر فى « علم الحيوان » .
– تنظم كلية الشرطة بالقاهرة قراراً للكلاب البوليسية ، ويمكنك أن تشترى منها ، كما أن بعض العيادات البيطرية ، تبيع أحسن السلا لات .

* فيصل محمد عبد الرحيم

ص.ب ١٤ – هاتف البحرين
المنامة – البحرين .

– سنعلن عن بيع مجلدات « تان تان » ، وقد تتناول هذه المجلدات بعض أعداد السنوات التى أشرت إليها ، وسوف نوضح فى الإعلان ، الأعداد التى تتناولها المجلدات .

* أيمن كمال محمود

٢ شارع على بهجت – حدائق القبة – القاهرة .
المراسلة – كرة القدم – جمع الطوابع .

* صلاح صلاح عبد العزيز

سيدى سالم – كفر الشيخ – ج.م.ع
– سنعلن عن بيع المجلدات .

* مصطفى السيد مرسى

١٩١ ش قنال المحمودية – الاسكندرية .
جمع العملات القديمة والأثرية – كتابة القصص .
– ألا تحاول كتابة قصة قصيرة ؟ ؟
– نعتذر عن نشر الصور الشخصية ، حتى ولو كان صاحبها وسيما .

* عبد العزيز المحمد النقيثان

ص.ب ٣٦٧ – العضيم – بريده – المملكة العربية السعودية .
– أهلا بك صديقاً عزيزاً .
– يمكن الاتصال بإدارة توزيع مؤسسة الأهرام القاهرة لتوافيك بالأعداد القديمة إن وجدت لديها.
– سنعلن قريباً عن صدور مجلدات تان تان وأماكن توزيعها .
– لا شروط لقبول الرسوم اللهم إلا أن تكون جميلة ، وترسم بالحبر الصينى .

* سلوى السيد المندوه

دكرنس – الدقهلية .

* عمارة شاهين

السلمية – محافظة حماه – سوريا .
– المسابقة ليست مقصورة على أبناء مصر ، ذلك أن المعلومات الخاصة بالإعلام أو بسفن أب إنما هى معلومات عامة لكل شاب عربى ، كما أن المسابقة ستتضمن أسئلة عديدة من موضوعات أعداد تان تان التى يشترك الجميع فى قراءتها .
– تقول أن فى قصة « بادى لونجواى » نلاحظ أن « بادى » يتكلم عن المغامرة . فهذا يمنع القارىء من الاندماج تماماً . . . هل فى استطاعتكم فعل شىء ؟ حاول أن تندمج ، وسنطلب من بادى ألا يتحدث فى المرات القادمة عن المغامرة ، حتى لا يضيع على القراء الأعزاء نعيم الاندماج .

* مصطفى ناصر أغا

بناية يسوف – حلب – سوريا .
القراءة – السباحة – الشطرنج .

* إسماعيل قوشجى

مهاجرين – دمشق – سوريا .

* شذى حماض

حلب – سوريا .
– لقد خرج مشروعكم إلى عالم النور ، وستتوالى الموضوعات فى هذا المجال .
– أعتقد أن الجهد التحريرى الذى بذل مؤخراً فى تقديم الصفحات الداخلية ، فقد عوض الكثير أليس كذلك ؟



شخصيات خلدها التاريخ

الإصطخرى رائد الجغرافيين العرب

تاريخ حيـــاته :

هو أبو القاسم إبراهيم محمد الفارسى الأصطخرى ، المعروف بالكرخى ، نشأ بأصطخر . وفى كشف الظنون ، هو أبو زيد محمد بن سهل البلخى . والغالب أن هذا غير صحيح ، لاختلاف الشخصيتين ، ولكنهما ألفا كتابين يحملان نفس الإسم هو (صور الأقاليم) .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، هو أبو اسحق إبراهيم بن محمد الفارسى . عاش فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) . نبغ سنة ٣٤٩ هـ . وطلب العلم ، وعنى بأخبار البلاد ، وما يتعلق بها ، فأنشأ أو أثار فيه ذلك شوقاً وحنيناً إلى السياحة ، فخرج سنة ٩٥١ م . يطوف البلاد مبتدئاً من بلاد العرب إلى الهند ، ثم إلى سواحل المحيط الأطلنطى . ولقد لقى فى رحلاته نفراً من العلماء فى كل فن . ولم تكن مصادر علم البلدان (علم الجغرافيا) موفورة فى عصره ، فكان بذلك أول جغرافى عربى ، صنف فى هذا الباب ، إما عن مشاهدة فعلية ، وإما عن سمع سليم من أهل البلاد ، وإما نقلا عن كتاب بطلميوس فيما لم تطأه قدماه .

وقد ترجمت كتبه إلى كثير من اللغات ، كما تم طبعها عدة مرات .

والذى وصل إلينا من أعماله كتابان هما : (١) كتاب (صور الأقاليم) الذى ألفه على اسم كتاب أبوزيد البلخى ، كما يقول الاصطخرى نفسه فى صدر ذلك الكتاب . (٢) كتاب (مسالك الممالك) ، وقد نقل عنه وعن الكتاب الأول ياقوت فى مؤلفه (معجم البلدان) .

وغالباً ما اعتمد فى تأليف هذا الكتاب ، على كتاب سابق هو (صور الأقاليم) لابن زيد أحمد ابن سهل البلخى ، من علماء أوائل القرن الرابع الهجرى كذلك . وعلى أية حال ، فقد ألف الأصطخرى كتابه الثانى وأسبغ عليه نفس الإسم . ومن هذا الكتاب نسخة (فى مجلد واحد) مخطوطة بقلم نسخ ، ناقصة من الأول ومن الآخر ، تبدأ بالكلام عن مصر وتنتهى بالكلام عن المسافة بين نهر الترك ونهر إيلاق . وهناك نسخة أخرى منها (فى مجلدين) مأخوذة بالتصوير الشمسى عن نسخة مخطوطة بقلم نسخ تضم ٢٩٩ لوحة ، منها إحدى وعشرون خريطة . الخريطة الأولى فى صورة الأرض ، والثانية فى ديار العرب ، والثالثة فى بحر فارس ، والرابعة فى بلاد المغرب ، والخامسة فى بلاد مصر ، والسادسة فى بلاد الشام ، والسابعة فى بحر الروم ، والثامنة فى صفة البحر وما فيه ، والتاسعة فى العراق ، والعاشرة فى خوزستان ، والحادية عشرة فى إقليم فارس ، والثانية عشرة فى إقليم كرمان ، والثالثة عشرة فى بلاد السند ، والرابعة عشرة فى أرمينية وأذربجان ، والخامسة عشرة فى جبال السند وما فيها من المدن ، والسادسة عشرة فى إقليم الديلم وطبرستان ، والسابعة عشرة فى بحر الخزر (قزوين) ، والثامنة عشرة فى مفازة بين فارس وخراسان ، والتاسعة عشرة فى إقليم سجستان . والخريطة العشرون فى إقليم خراسان ، والحادية والعشرون فيما وراء النهر ، ومكتوب عليها (كتاب صور الأقاليم) .

وهناك نسخة أخرى فى مجلد واحد ، مأخوذة بالتصوير الشمسى ، عن مخطوطة بقلم نسخ ، كتبها إبراهيم أحمد السنيابى ، وقد تم منها فى أواخر شوال سنة ٧٧٨ هـ . هذا كما توجد نسخة أخرى بالزنكغراف عن مخطوطة كتبت عام ٦٩٠ هـ . وفى ليدن نسخة أخيرة مطبوعة عام ١٨٧٣ م . فى مجلد واحد .

صور من أقواله فى مسالك الممالك :

عن الأرض : « . . . فهذه صورة الأرض ، عامرها والخراب منها ، وهى مقسومة على الممالك . وعماد ممالكة الأرض أربعة : فأعمرها وأكثرها خيراً ، وأحسنها استقامة فى السياسة وتقويم العمارات فيها مملكة (أبرانشهر) . . . وكان حد هذه المملكة فى أيام العجم معلوماً ، فلما جاء الإسلام ، أخذت من كل مملكة بنصيب ، فأخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والأندلس ، وأخذ من مملكة الهند ما اتصل بأرض المعمورة .. وأخذ من مملكة الصين ما وراء النهر ، وانضاف إليها هذه المسلكة العظيمة . فملكة الروم تدخل فيها حدود الصقالبة ، ومن جاورهم من الروس ومملكة الصين تدخل فيها سائر بلدان الأتراك وبعض التبت ، ومن دان بدين أهل الأوثان منهم ، ومملكة الهند تدخل فيها السند وطرف من التبت ومن دان بدينهم . . . » .

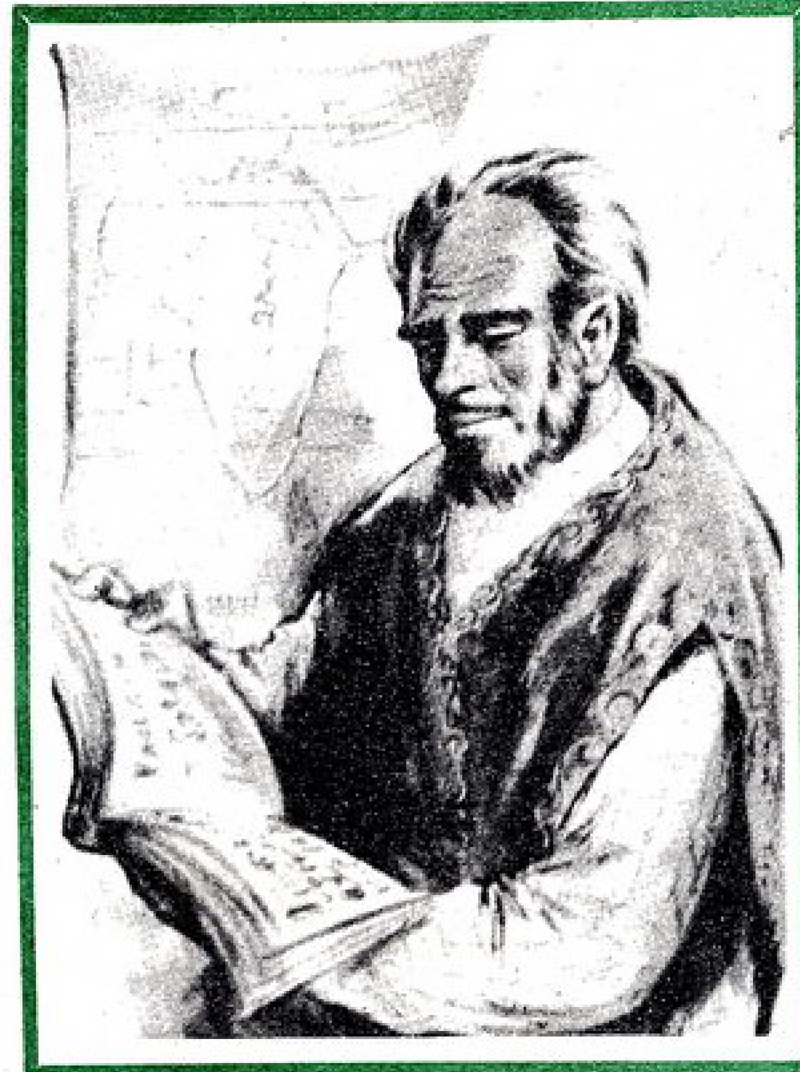
كتاب صور الأقاليم :

يشتمل هذا الكتاب على حدود الممالك . وصور أقاليم الأرض ، ومدنها ، وبحارها ، وأنهارها ، والمسافات بينها مفصلة . وقد وضع كل ذلك بالخرائط . ويسميها الأصطخرى باسم (الصور) . وجملتها ١٩ صورة . وقال المؤلف فى صدر كتابه إنه عول على (صور الأقاليم) لأبى زيد البلخى — طبع بمعرفة المستشرق مولار ومعه الخرائط ملونة ، وهى ١٩ خريطة مثل الأصل تماماً — طبع حجر دى جويا ١٨٣٩ ص ٢٣ و ١٣٢ .

ومسالك الممالك هذا ، هو المجلد الأول من المكتبة الجغرافية التى نشرها عام ١٩٦٧ العلامة دى جويا .

مسالك الممالك :

فى هذا المؤلف الجغرافى النفيس ، الذى يعتبر من أول ما كتب فى هذا العلم ، يذكر الأصطخرى أقاليم الأرض وممالكها إجمالا ، ثم يعرج قدماً على ذكر بلاد الإسلام مفصلة . ويقسم المعمور من الأرض إلى عشرين إقليما ، ثم يذكر كل إقليم منها ، بما اشتمل عليه من المدن ، والبقاع ، والبحار ، والأنهار .



(بالاتفاق مع موسوعة المعرفة)

برونو برازيل

إنتهى الكولونيل « ل » و « موراليس » من تصفح الملف السرى « لبرونو برازيل » وحانت لحظة اتخاذ قرار . . .



















أقدم لك أفراد عصابة "كرزاك".. أومن سيمثلونه لهذا الدور الليلة ؟!..
سميث! "دريك ساوندرز"!.. لكن لهذا الهيكل فرعه مكتبنا في مونتريال!..
عمت مساء ياسيدي الكولونيل!..







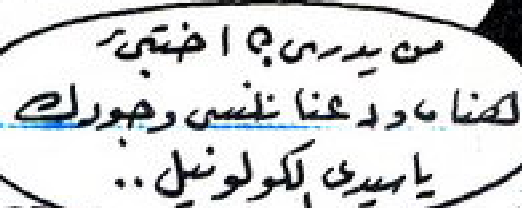




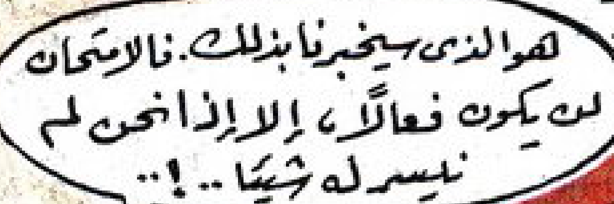








أن يجد "برونو برازيل" في نفسه الشجاعة للحضور شيء، ولمواجهة بغبار من حيث نتوقعه شيء آخر على كل حال..
من يدري؟ اختبئ هنا، ودعنا نلمس وجودك ياسيدي الكولونيل..



إن الرجل على حق. لست أدري إذا كنا نسدي "لبرازيل" خدمة، أم أننا في سبيلنا إلى تحطيمه تماماً.
هو الذي سيخبرنا بذلك. فالامتحان لن يكون فعالاً، إلا إذا نحن لم نيسر له شيئاً..!..



هيه! المصباح! المصعد!!
إنه صاعد!.. يالها من خيبة أمل! لقد أثار البطل اختيار الطريق الذي يوصله إلينا!..



لكن ما يكون! سنلتقطه عند فتح الباب، كما كان سيفعل أفراد عصابة "كرزال"!..
انتباه!..
ددررق ققق
???



مختبئ في جوال! لهذا أسخف مما كنا نتوقع! إنه حتى لايثير الضحك.
قلاووووم


آآآهه!
تووووه!
تووهه!
كففهه!

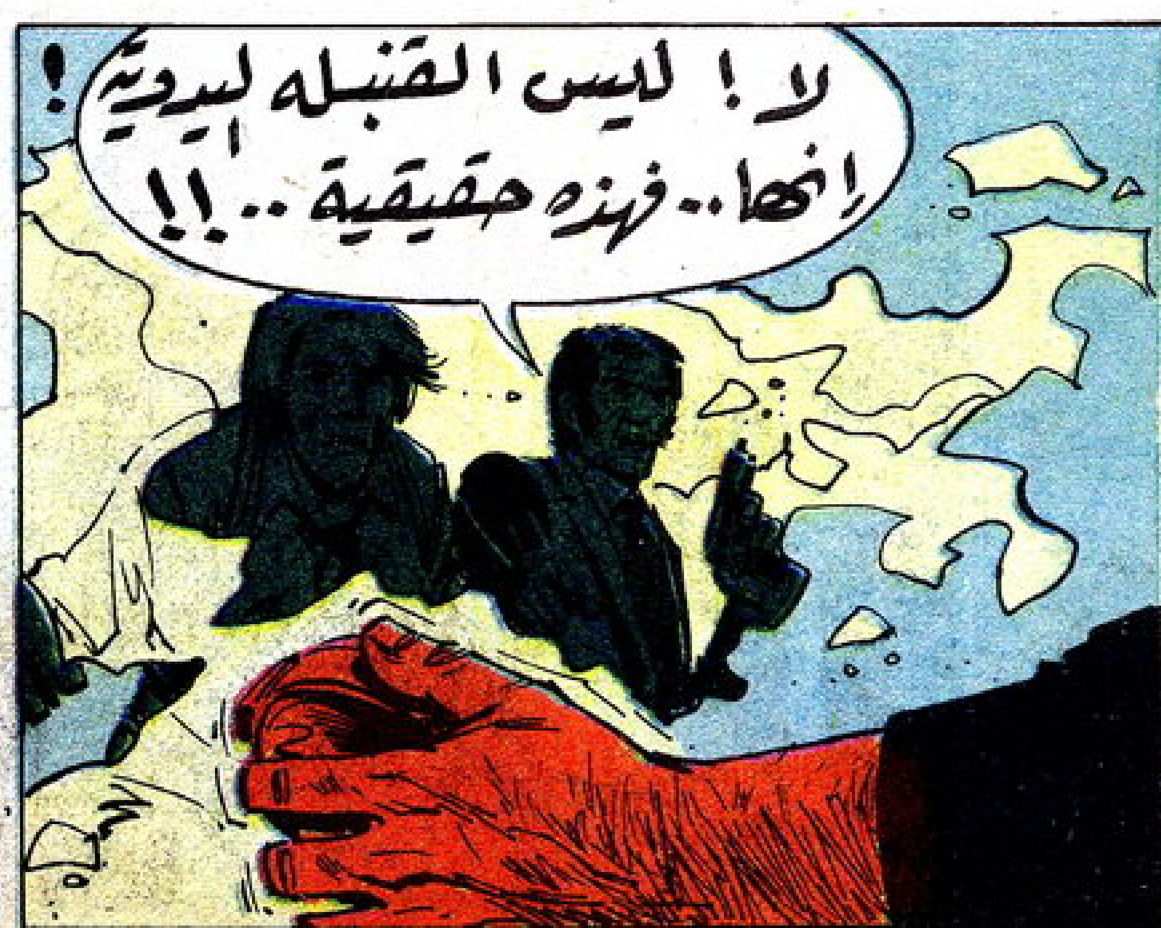

كراش ..زرينكل
؟!


كلاك
سلام يا"جوشو"


رآنى إليك!
ممفففف!


وما هى الأنانية!
أووق ثه!


بز.. نو!.. غ.. ن.. نفف
ممم هه..


لا! ليس القنبلة اليدوية!
إنها.. فهذه حقيقية..!!


هـه؟!


كفى يا "برازيل" لقد برئت تمامًا. إنني أعترف بذلك!


ما!..


سيدي الكولونيل! أنت؟.. لكن... أين "ليوكرزاك"؟.. ورجاله؟..


إنهم من الزلازل!.. همم.. اسمعني يا "برازيل" ضع هذه القنبلة جانبًا وبحرص، ما دامت بعض الجدران لم تدمر بعد، وأن أسناننا مازالت في أفواهنا. يبدو أن مرضك قد تحول إلى نوبة تخريب..
زلزال.. قنبلة حقيقية.. وأنت هنا يا عزيزي الكولونيل..


هل تعلم أنه قد بدأ يراودني شك بسيط؟


لو ضغطت على الزناد، فستصدر طلقة لا ضرر منها. أليس كذلك؟
لا تحاول!.. في الواقع هذا صحيح.. إنني لم أعد أعرف كيف أشرح لك! فما أسرع وقوع الحوادث..


إنه تدريب! لقد كان تدريبًا!.. وأنا الذي.. آسف يا صديقي! ماذا فعلت بك؟..

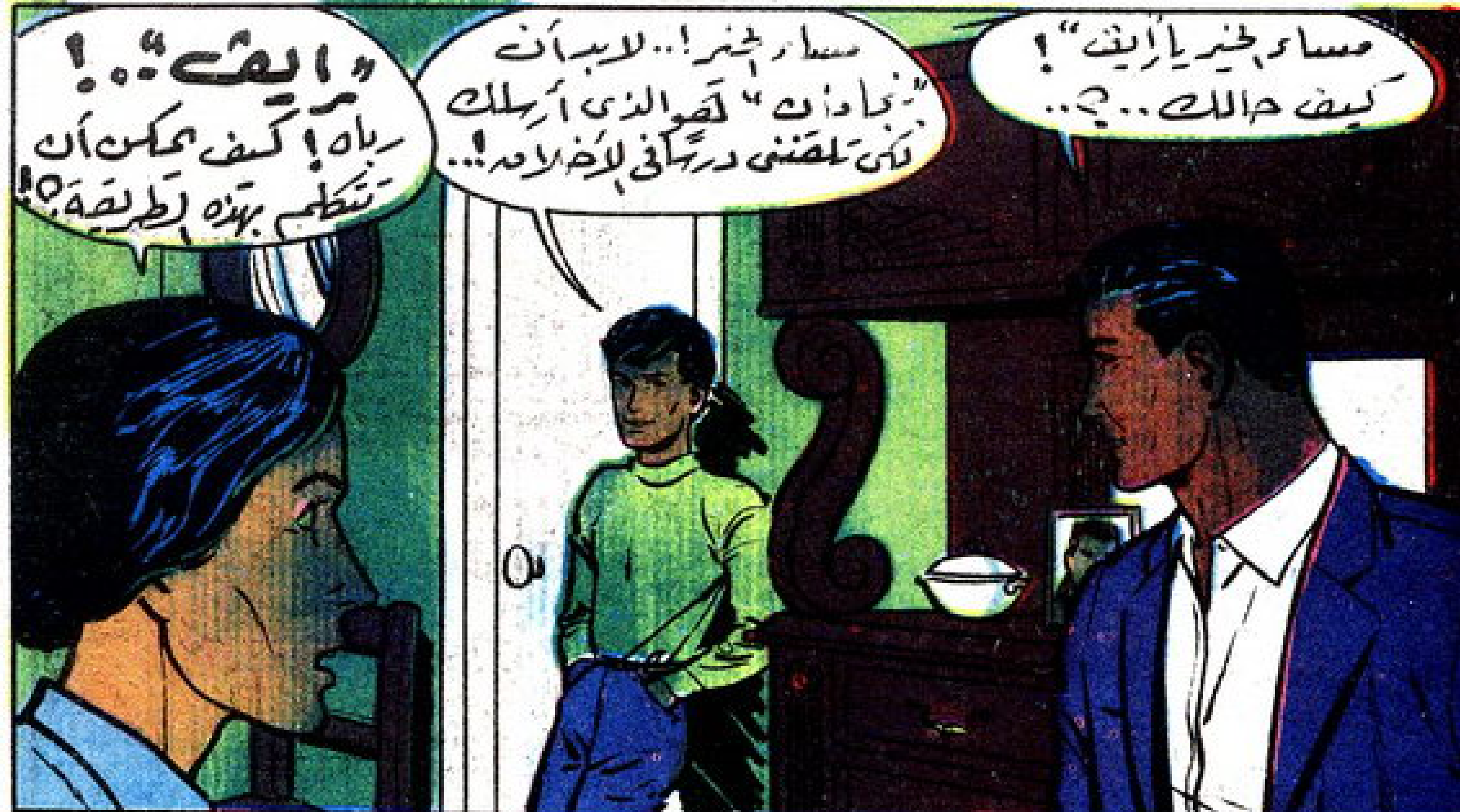

بل كان شيئًا رائعًا! لابد أن العمل معك متعة يا "برازيل"!..

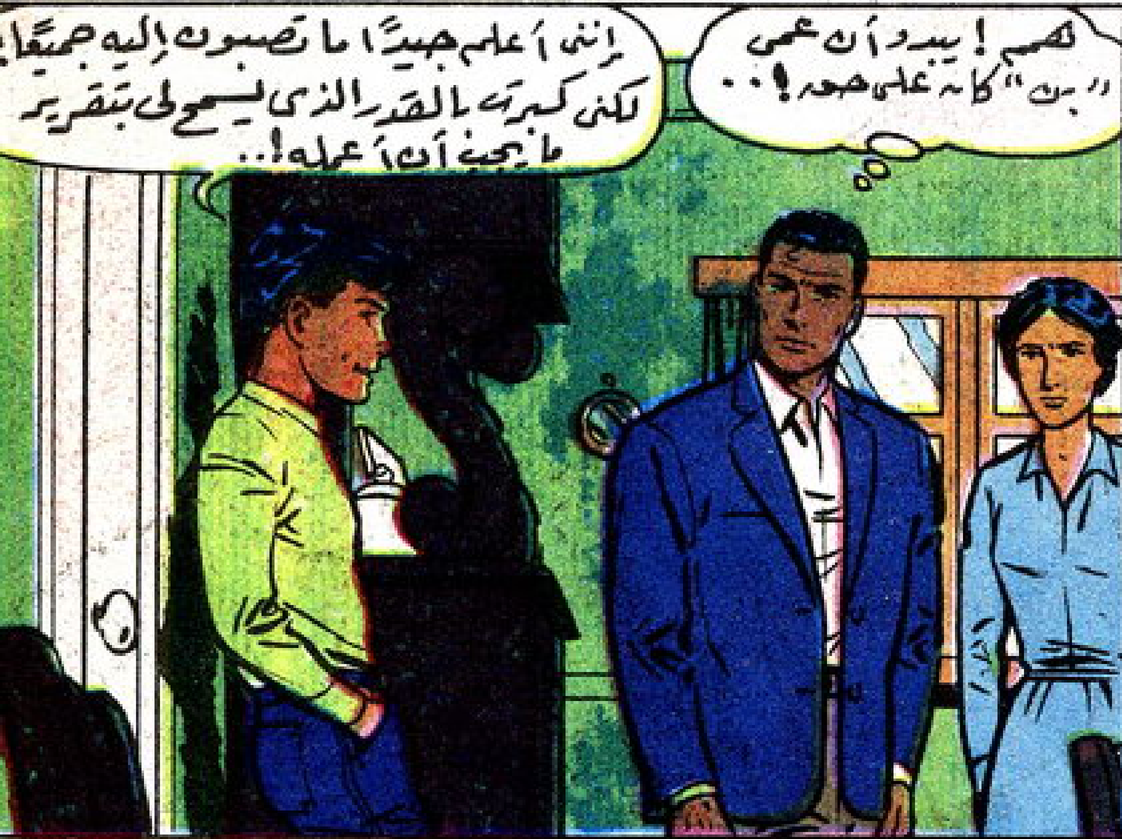

لكن مهلًا.. هناك رجل واحد في إمكانه أن يتصور مثل هذا الاختبار بالطريقة التي تنطلي علي!.. "جوشو"!..
هو كذلك، وقد نجحت إلى أبعد مما كان يأمل يا "برازيل".. إلى درجة أنني أسائل نفسي...


ترى من منكما الذي خانته أعصابه. ترى هل يعقل أن يغمى على الضابط "موراليس" لمجرد رؤيته تشهر قنبلة يدوية؟..
ممم...

ميشيل ڤايان

طلب « بن ڤايان » من ابن أخيه « ميشيل » أن يتدخل للإصلاح من شأن الصبي « إيف » فتوجه « ميشيل » لزيارته . . .













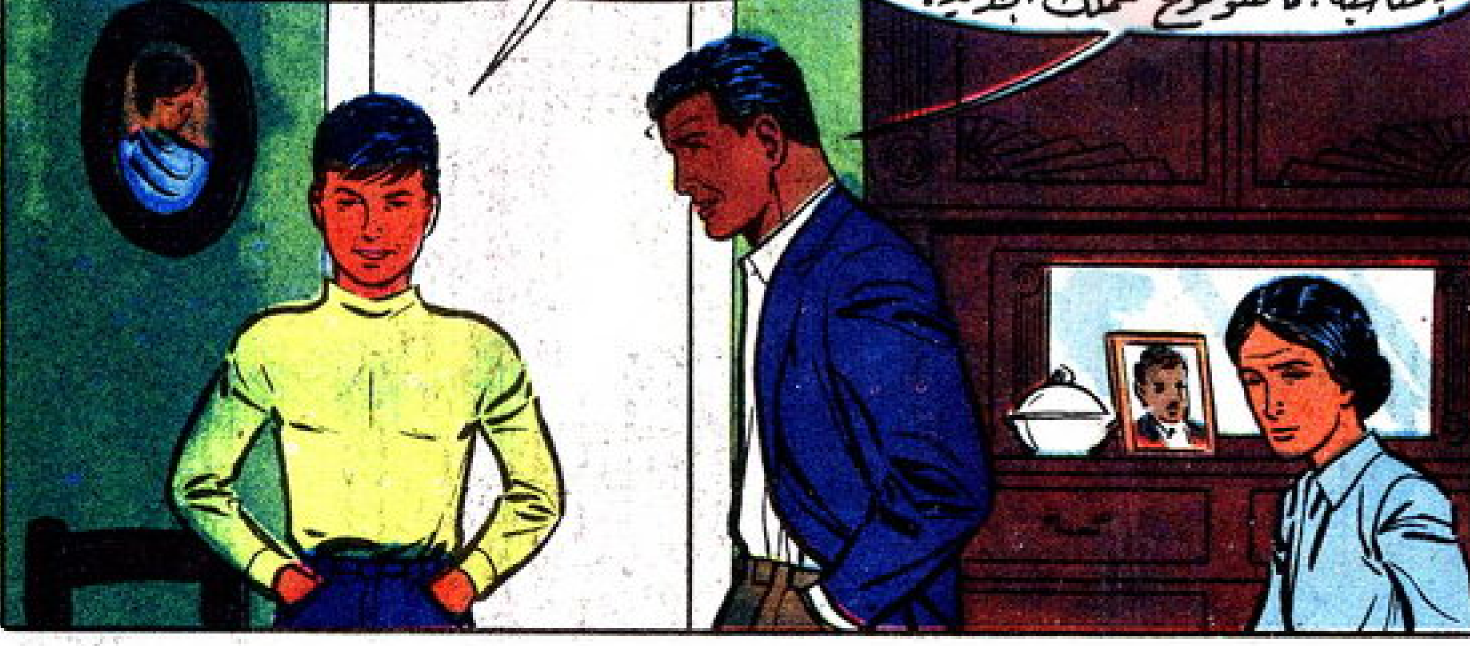


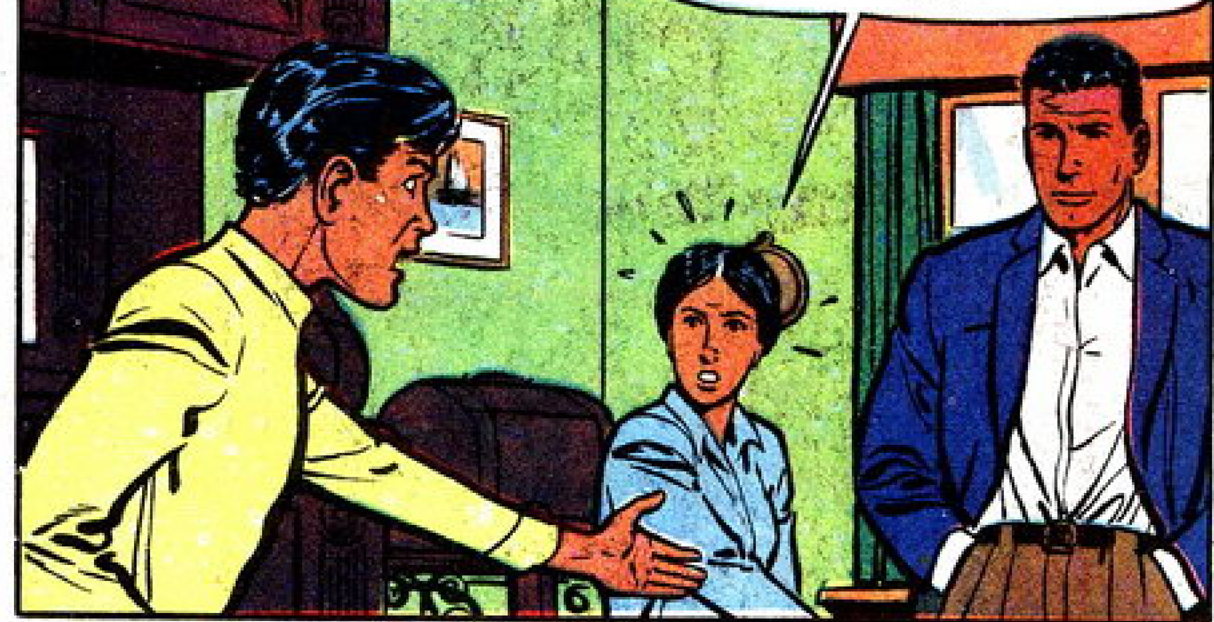




طريق الليل


..وأود أن أضيف يا أنني لو سمحت لنفسي وأنا في هذه السن، بأن أتحدث في منزلي بالطريقة التي استخدمتها الضربني أبي حتى أفقدني الوعي!..


لكن ربما يكون لديك من الأسباب ما يجعلك متوترًا!.. إنني أعلم أن من في سنك ماتكون لديهم بعض المشاكل! بالمناسبة. ما هو نوع عملك الجديد؟..
إنني لا أستطيع أن أقول عنه شيئًا! اللهم إلا أنني سأبدأ كبائع في شركة النقل "شمال - البحر المتوسط" ... فلدي صلات هناك... !


تصور؟.. سيعمل مع المنافسين لنجاحاته !.. علمًا بأن عمك كان يعاملنا أحسن معاملة! إنه لعار علينا..!
ماذا تريدين يا أماه! في الأعمال يجب على المرء أن يتصرف! إنني أود تحسين حالتي!..


أنا أيضًا أريد سيارة خاصة وحمامًا، وتليفزيونًا
اسكت!.. آه لو كان أبوك المسكين حيًا..!..


بن بون بن!
آه! هذا هي! لابد أن أخرج الآن! طابت ليلتكم..!
ماذا؟؟! هل ستخرج ثانية؟ متى ستعود؟.. إنك لم تتناول العشاء...!..؟


لاتشغلي بالك، سأتناول شيئًا من الطعام في الكافتيريا. يا حماي!..


تعال لتراه يا سيد "ميشيل"! إنني أجهل من أي لاصطحابه؟.. إن هذا يتكرر في كل ليلة!..


فروووب
فروووب
فروووب


فوووآو


وانفجرت والدة "إيڤ" باكية!
أن يطيب خاطرها،
لاتيأسي! سنعيد إليك ولدك "إيڤ"! إن كل شيء لم يضع بعد!..


ووعد "ميشيل" "تدام" و"ليلى" بأن يبذل ما في وسعه، لكي يحمل "إيف" على تغيير طريقته في الحياة...
سأخرجه من هذه الأزمة..!!
الإدارة


ما الأخبار؟ هل أنتما مستعدان للخروج لتناول العشاء؟ أين "بنجامان"؟..
في مكتبه! والأمور متأزمة! يستحسن أن تلقى نظرة!..
الإدارة


رباه! ماذا يجري؟


ماذا جرى بالضبط؟.. هل جننتم جميعاً؟.. هل ستستمر هذه الدعابة طويلا...؟؟..
لكن يا سيد "بن".. يجب أن أهتم بمصلحتي الشخصية... يجب أن تفهمني..

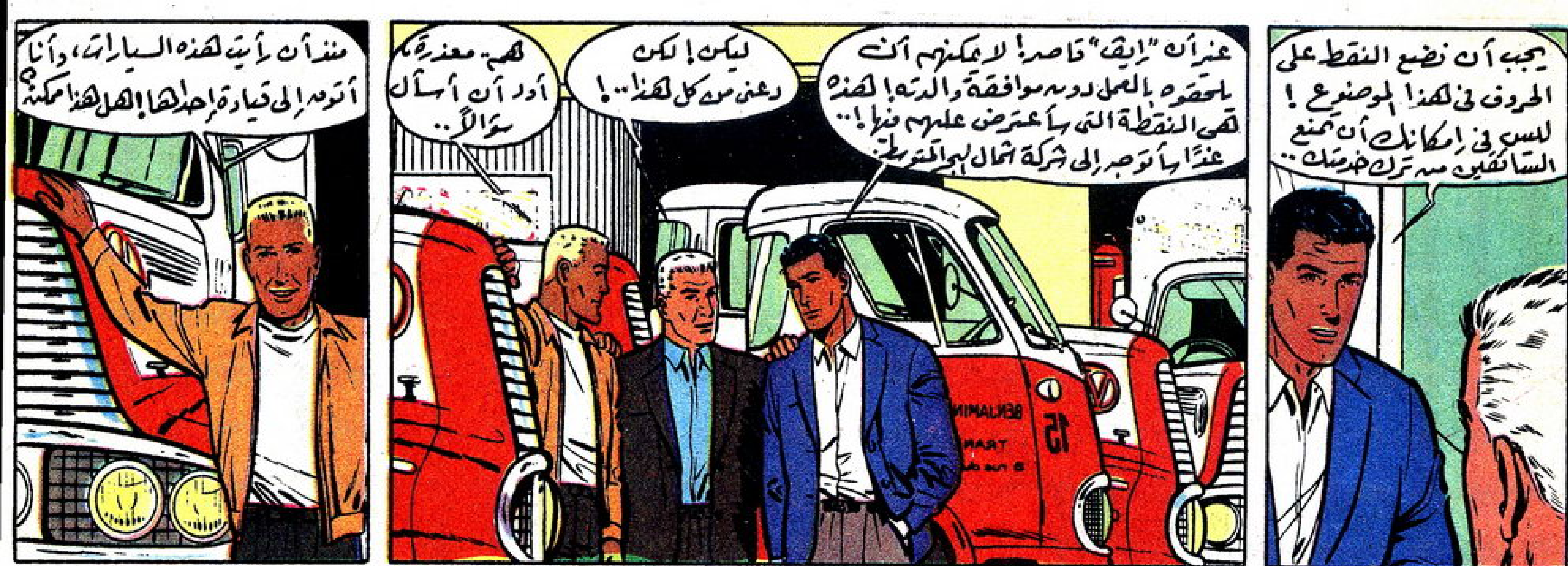

إن ما أفهمه أنني كنت أعاملكم أحسن معاملة، وفي النهاية تخليتم عني!..


ميشيل! لقد وصلت في اللحظة المناسبة! أنت تعرف "جول" إنه أقدم بائع عندي أحسنا، ها هو يترك العمل هو الآخر! إنه ذاهب للعمل في شركة "شمال البحر المتوسط"!
"شركة شمال البحر المتوسط"؟!.. عجبا، عجبا..

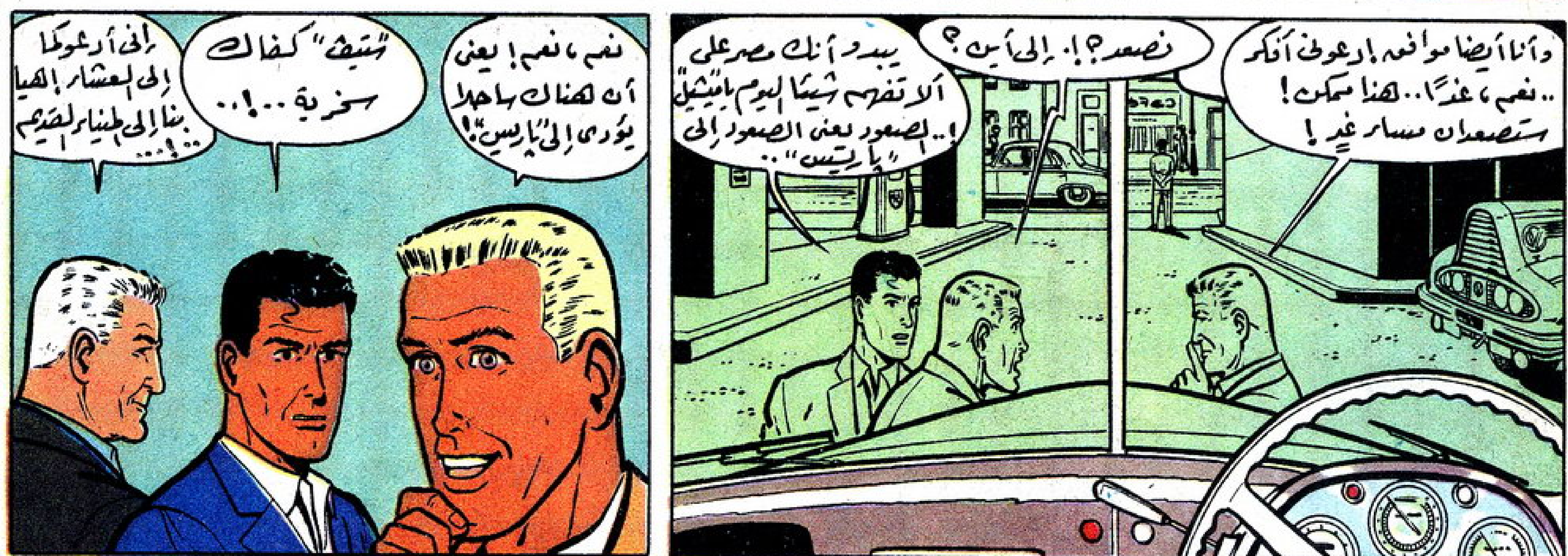

سيد "ميشيل"! هذه فرصة فريدة لي.. في إمكاني أن أصبح مالكا لسيارة نقل! منذ البداية تكون لي، ثم أسدد ثمنها شيئا فشيئا.. وتتعاقد الشركة، علاوة على أن تجد لي الشحنات اللازمة! فليست هناك أية مجازفة!..
كيف؟! هل يقترحون عليك شراء إحدى سياراتهم؟!..

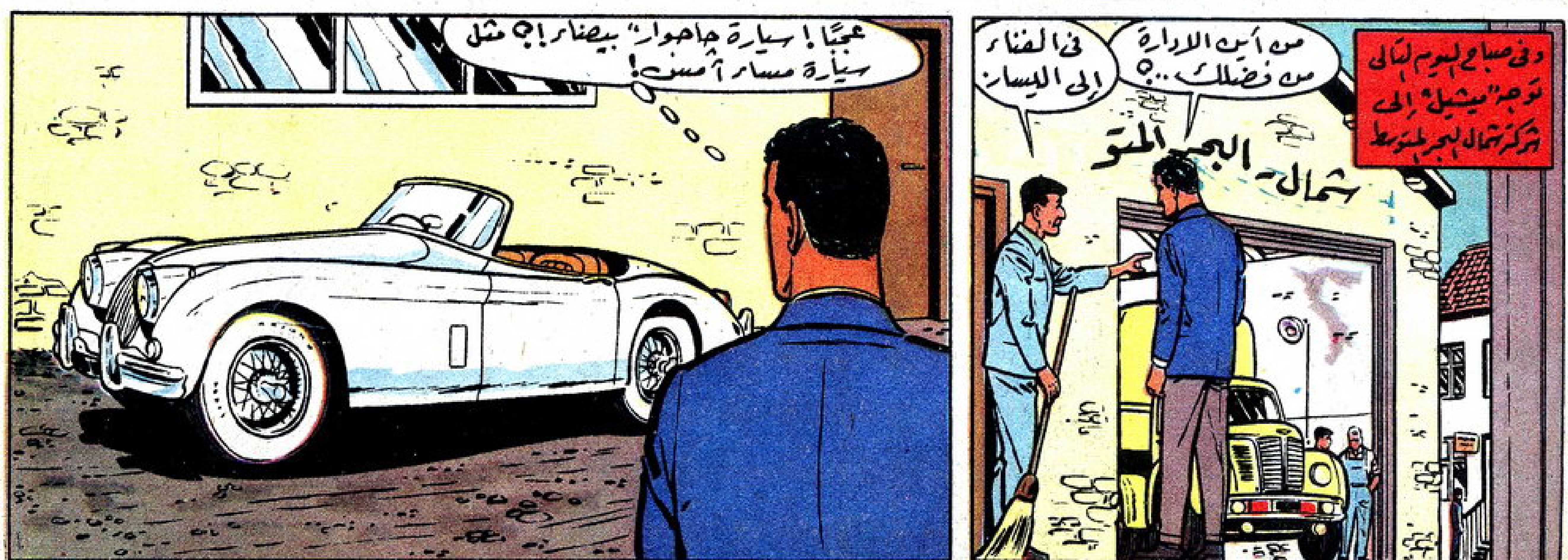

هذه هي طريقتهم الجديدة في العمل.. على الأقل مع البعض! يقولون إن السائق المالك لسيارة النقل، يعمل بإقدام أكبر، ويكون حريصا على المعدات...و...
و...و.. وأنا أقول كفى! اذهب إليهم ما دام هذا يروق لك! ليس لدي وقت للمناقشة!..


وبعد بضع لحظات..
الآن وقد استعدت أنفاسك، دعني أخبرك بأن "إيف" أيضا سيعمل في شركة "شمال البحر المتوسط"!..
ماذا! لقد فاض بي الكيل في هذه المرة!.. إنني لن أسمح لهم بأن يفعلوا بي هذا..!..

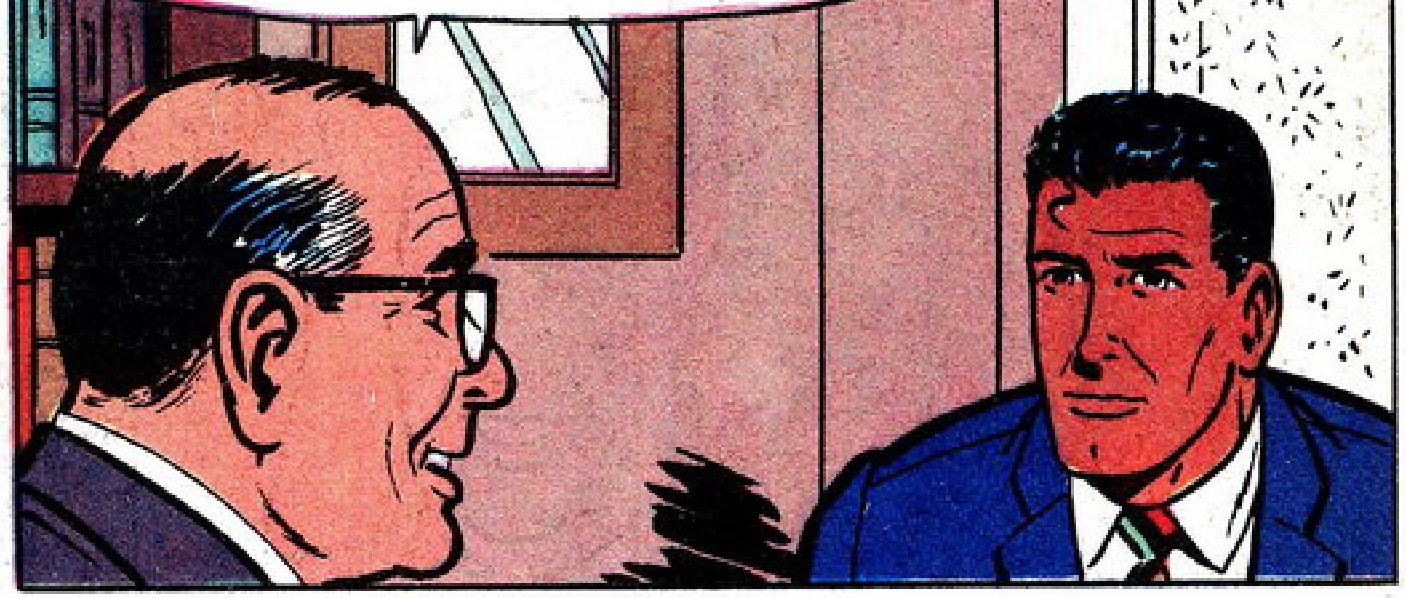

يجب أن نضع النقط على الحروف في هذا الموضوع ! ليس في إمكانك أن تمنع السائقين من ترك خدمتك ..
عذرًا "إيڤ" قاصر! لا يمكنهم أن يلحقوه بالعمل دون موافقة والديه! هذه هي النقطة التي سأعترض عليهم فيها!.. غدًا سأتوجه إلى شركة شمال البحر المتوسط
ليكن! لكن دعني من كل هذا..!
هيه. معذرة! أود أن أسأل سؤالاً..
منذ أن رأيت هذه السيارات، وأنا أتوق إلى قيادة إحداها! هل هذا ممكن؟

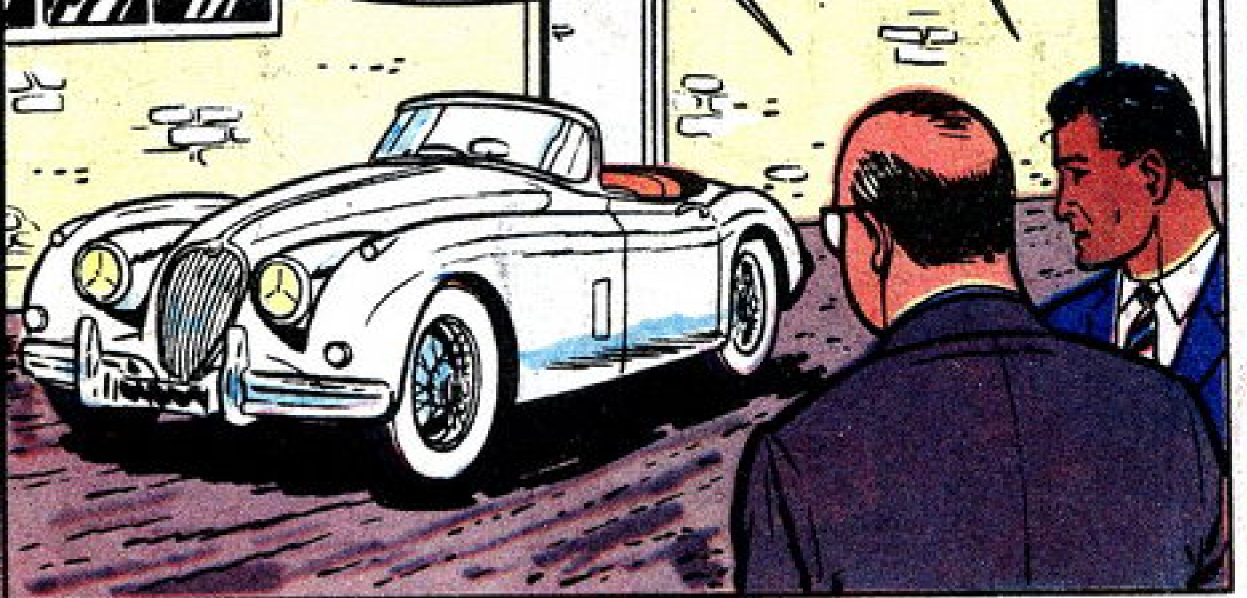

لا يا "سيف"! إن القيادة لبضعة كيلومترات عمل الهواة!.. لكن هل تجد في نفسك القدرة على القيادة: باريس - مرسيليا - والعكس؟
بالطبع.. بالطبع!
شليش؟
شليش؟! ما معنى شليش؟!
شليش، يعني أنني سأتمسك بكلمتك وأطالبك بأن تقبل التحدي!
مفهوم! اتفقنا! شليش!


وأنا أيضا موافق! دعوني أفكر.. نعم، غدًا.. هذا ممكن! ستصعدان مسار غد!
نصعد؟!.. إلى أين؟
يبدو أنك مصر على ألا تفهم شيئا اليوم يا "ميشيل"!.. الصعود يعني الصعود إلى "باريس"..
نعم، نعم! يعني أن هناك ساحلا يؤدي إلى "باريس"!
"سيف" كفاك سخرية..!..
إني أدعوكما إلى العشاء! هيا بنا إلى الميناء القديم..!...


وفي صباح اليوم التالي توجه "ميشيل" إلى مركز شمال البحر المتوسط
من أين الإدارة من فضلك..؟
في الفناء إلى اليسار
شمال - البحر المتو
عجبًا! سيارة جاجوار بيضاء!؟ مثل سيارة مسار أمس!

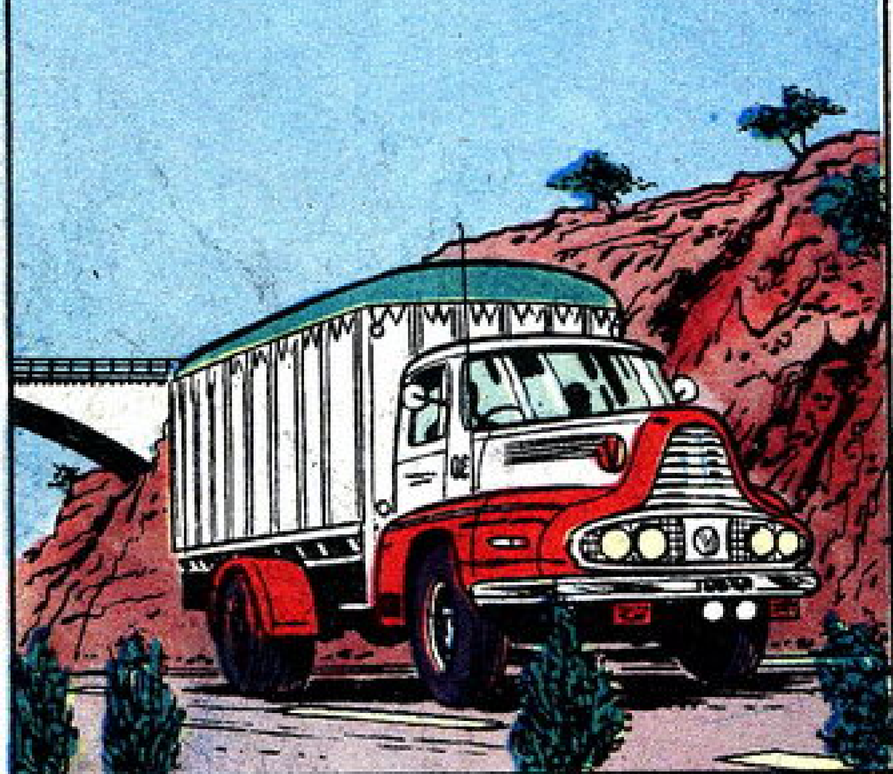
وأدخل "ميشيل" مكتب السيد "بلانكاردو" مدير شركة "شمال البحر المتوسط"
أشكرك يا آنسة!
خاص
"ميشيل ڤايان"! إننى سعيد بمعرفتك!
إننى من أخلص مشجعيك! إننى معجب بطريقتك فى القيادة!.. إنك بطل عظيم! ويسعدنى أن أقدم لك خدمة! ماذا فى وسعى أن أقدمه لك؟
إننى لم آت إليك طالبًا خدمة بصفتى بطلًا، بل بصفتى ابن شقيقة "بنجامان ڤايان"..
همم!.. هذا بالفعل يختلف!.. إنى منصت إليك؟
لقد التحق اثنان من رجال "بن".. بخدمتك!
أعلم ذلك!.. وصدقنى إننى لم أحاول أن ألحق "بنجامان" أى ضرر!.. صحيح إنه منافس، لكنى أكن له كل تقدير..
لن نتحدث عن هذين السائقين لأنهما من الكبر بحيث يعرفان ما لهما وما عليه! لكن لماذا حاولتم إلحاق الصبى "إيڤ دوليال"..
"إيڤ دوليال"؟! أنا.. أنا لا أعرفه!..
فى الواقع يا سيد "بلانكاردو" إنه أخبرنى بذلك بنفسه! قال لى إنه..
لحظة! سأستدعى رئيس الحسابات..
"ليميتر"! هل لك أن تأتى لحظة؟!
إنه لا يعمل فقط رئيسًا للحسابات! بل يتولى أيضًا شئون العاملين. إنه رجل ممتاز! لكن للأسف إنه لا يتمتع بصحة جيدة!.. إنه يعمل عندى منذ عام.. آه ها هو!
"ليميتر"، هل التحق بالعمل صبيًا اسمه...
إيڤ دوليال!
لا يا سيدى "بلانكاردو"! إننى لم أسمع هذا الاسم! ربما يكون السيد "ريجى"؟..
آه نعم، ربما!.. شكرًا لك يا "ليميتر" يمكنك الانصراف!..
"ريجى" هو ابنى! إنه يتولى عمليات الشحن! كان بودى أن يتخذ مكانى على رأس هذه الشركة.. إننى متعب جدًا.. وقلبى مريض.. لكن "ريجى" ما زال صغيرًا!.. لاحظ أنه ولد طيب.. لكنه لا يفكر فى العمل بجدية.. من حسن الحظ أننى وجدت "ليميتر"..!
نعم، لكن..
نعم، مفهوم! لقد خرجنا عن الموضوع!.. اسمعنى يا سيد "ڤايان" سأسأل "ريجى"! لكن ما هو المطلوب من بشأن هذا الصبى؟..

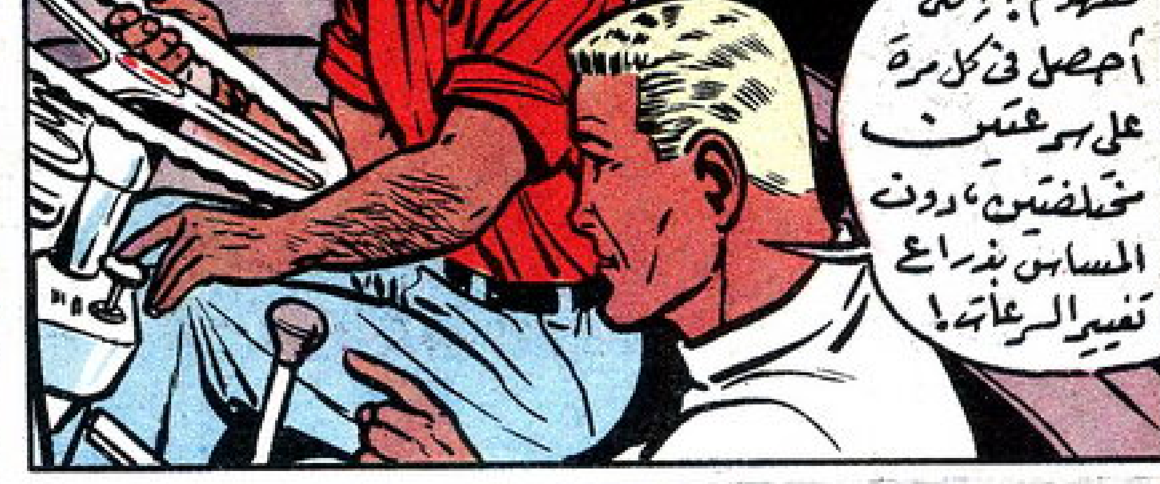

وبعد غد، شرح "ميشيل" للسيد "بلانكاردو" مدى الاهتمام الذي يوليه لإليف ويخبره بما يخشى عليه منه..
بالتأكيد، إننا لن نسمح لهذا الصبي بالعمل بدون موافقة والده! وإني مقدر شعورك نحو هذا الفتى!.. أنا أيضاً لي والد! وهو كل شيء في حياتي... وأعتقد أنني أدلله أكثر مما ينبغي!.. اعتمد علي يا سيد "فايان" في الموضوع!

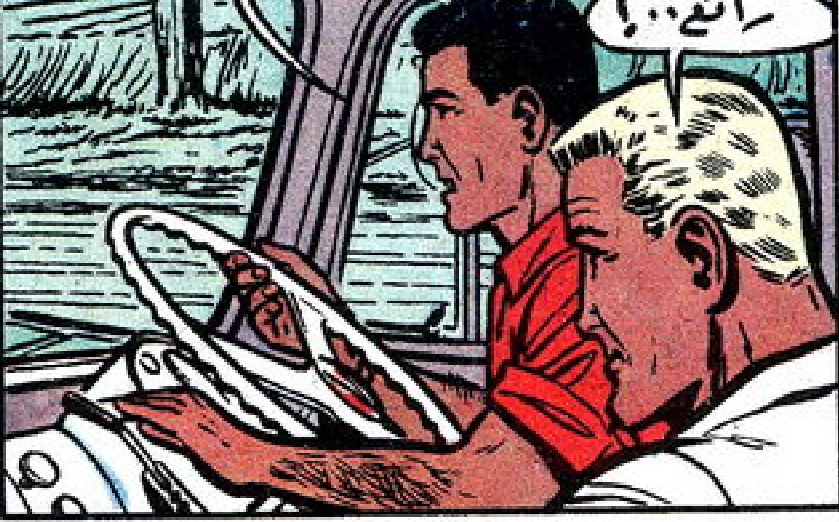

لقد سعدت برؤيتك. وأشكرك مقدماً!.. قل لي، لمن هذه السيارة الجميلة..؟
إنها سيارتي! لكن في الواقع أن "ريمي" هو الذي يستخدمها! لقد أصبحت غير ملائمة لسني!.. وما قولك في أنني أدرك طلبت سيارة "فايان جونيور" لاستخدامي الشخصي؟

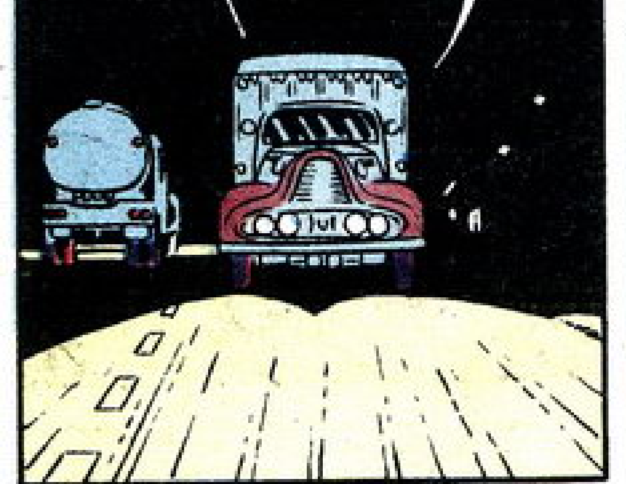

وعند عودته إلى "بنجامان"، روى "ميشيل" ما دار بينه وبين مدير الشركة المنافسة...
لقد بدا لي أنه رجل طيب! ربما يكون مجهداً بعض الشيء.. لكني أعتقد أنه صادق...

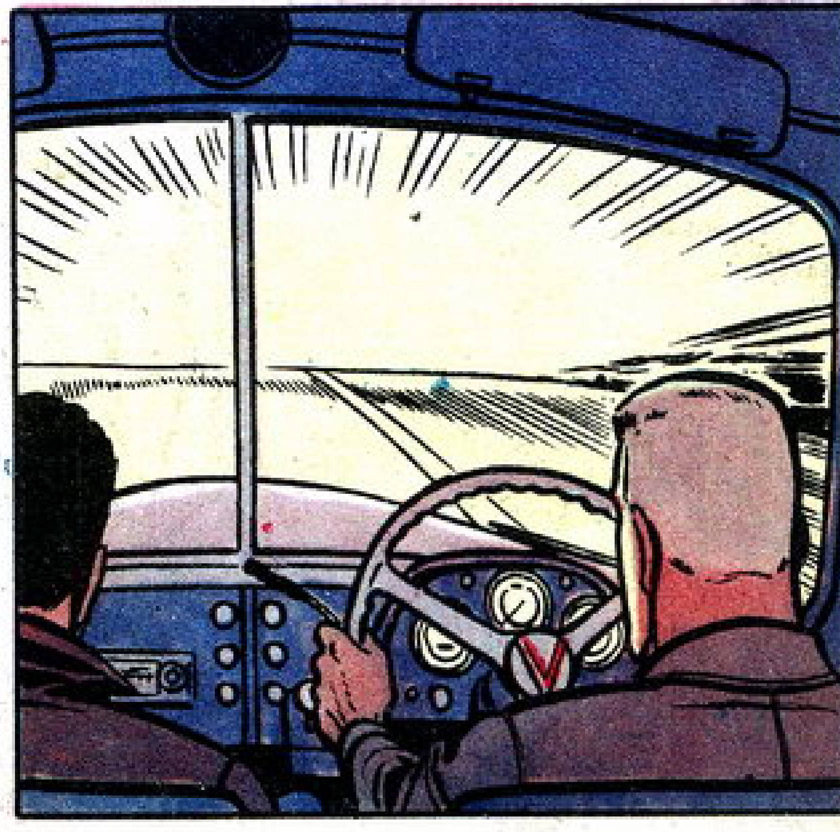

أوه، لم يحدث منه ما يضايقني حتى الآن! وعلى كل حال، إن تعهده بألا يلحق "إليف" بدون موافقة أمه يرضيني.. أما أنتما أيها الفتيان، فستستقلان سيارتكما في الساعة الرابعة..!
جميل!.. إن يدي تتوقان للإمساك بعجلة القيادة..!

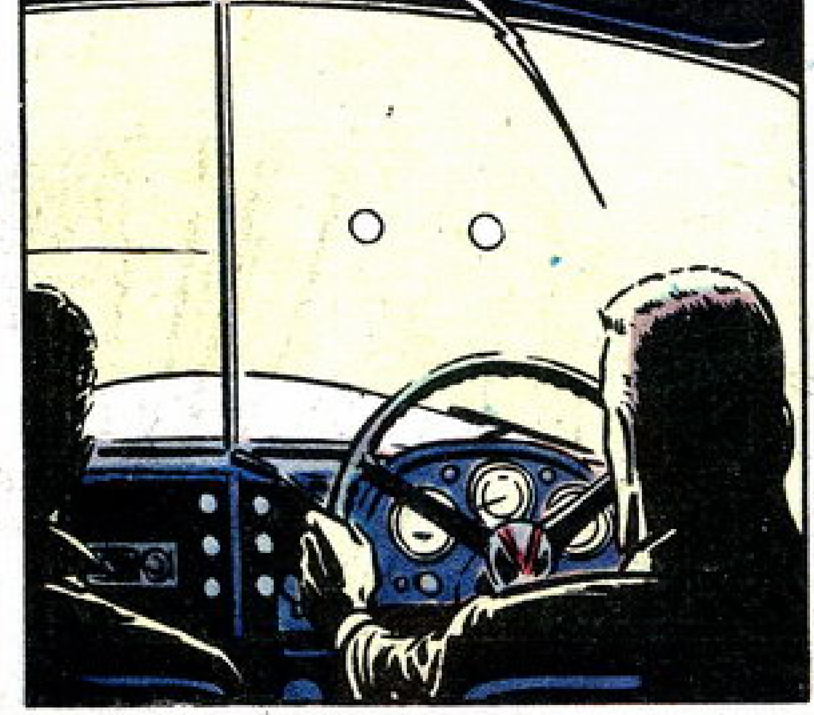

الساعة. غادرت السيارة "الفايان" مرسيليا يقودها "ميشيل"..

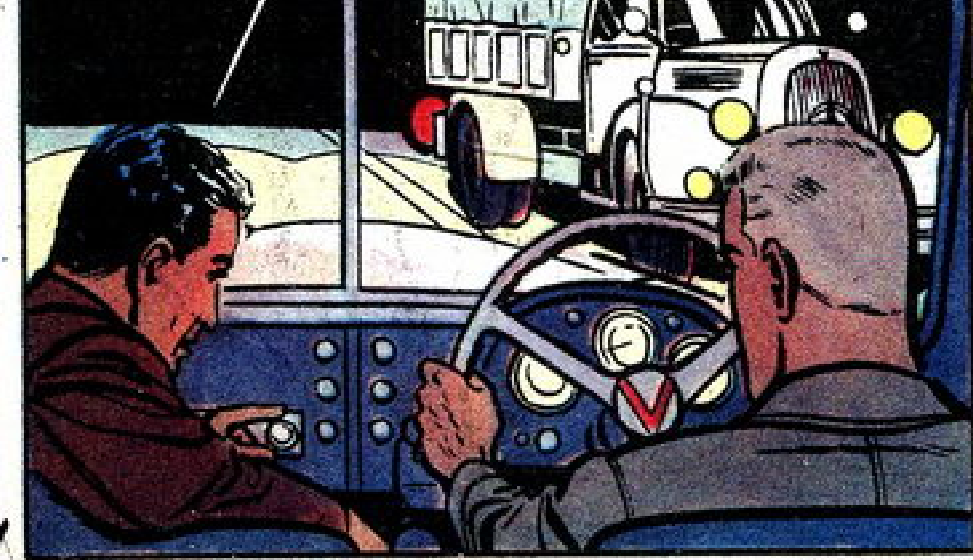

انظر يا "ستيف"! هناك خمس سرعات! لكن بفضل "مرحلة الانتقال" تجد أن كل سرعة تصبح مزدوجة! يعني أن هناك سرعة أولى صغرى، وسرعة أولى كبرى! وهذا صحيح بالنسبة لكل سرعة، وأيضاً بالنسبة للاتجاه الخلفي! أي أن هناك اثنتي عشرة سرعة..!
مفهوم! إنني أحصل في كل مرة على سرعتين مختلفتين، دون المساس بذراع تغيير السرعات!


هو كذلك بالضبط!.. والآن انظر إلى ذراع تقليل السرعة! إنه عبارة عن فرامل مغنطيسية يعمل نكالها على عمود الكردان قبل العجلتين الخلفيتين. وهناك خمس درجات مختلفة إما أن تقلل السرعة بخفة، وإما أن تستخدمها في منحدر. أو لتقليل السرعة بطريقة عنيفة، أو عند المنحنيات! بهذه الطريقة، يمكنك الاحتفاظ بفرامك الأخرى سليمة...
رائع..!


وعلى شارع "ليون" في وسط الظلام! كان "دارسون" يقود السيارة بمهارة مشرفة..
يجب أن أتعود على نقلات السرعة!.. أخشى أن أخلط بين الاثنتي عشرة نقلة المختلفة!
هل تعترف أنه عمل شاق؟!




الأضواء يا عني!...


الساعة الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة: سأدير الراديو لنستمع إلى برنامج "طريق الليل" في محطة فرنسا ١.

يتبع

تان تان في التبت

كان « تان تان » مقتنعاً بأن صديقه « تشانج » على قيد الحياة ، فخف لنجدته رغم علمه بأن فريق الإنقاذ قد فشل في هذه المهمة















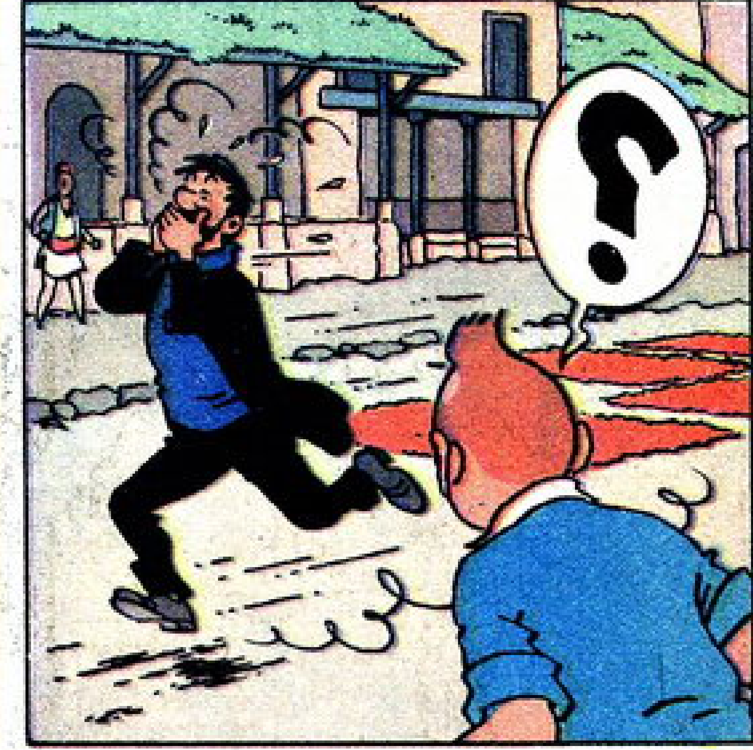


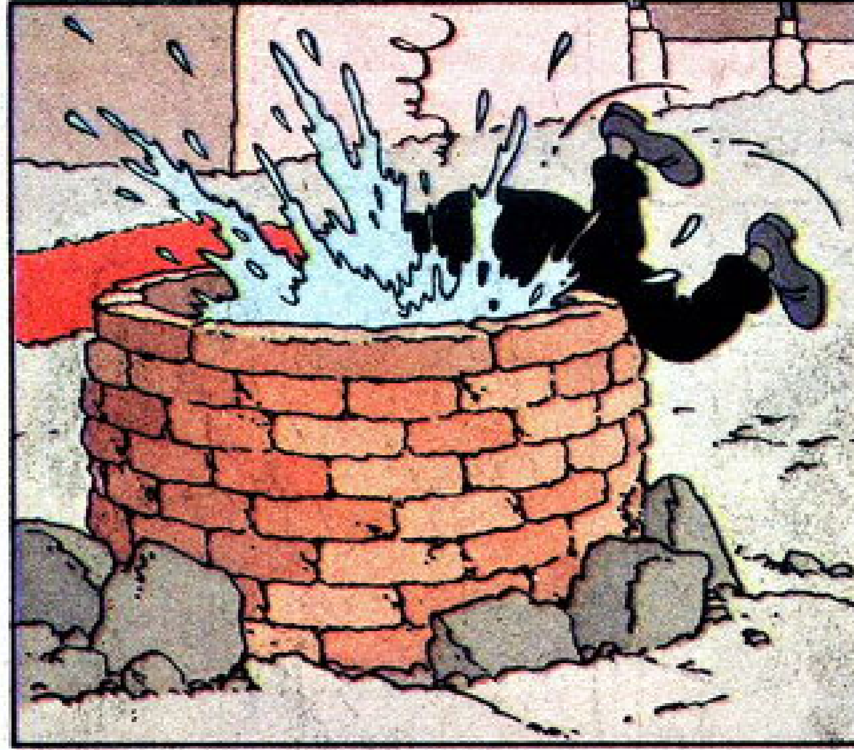




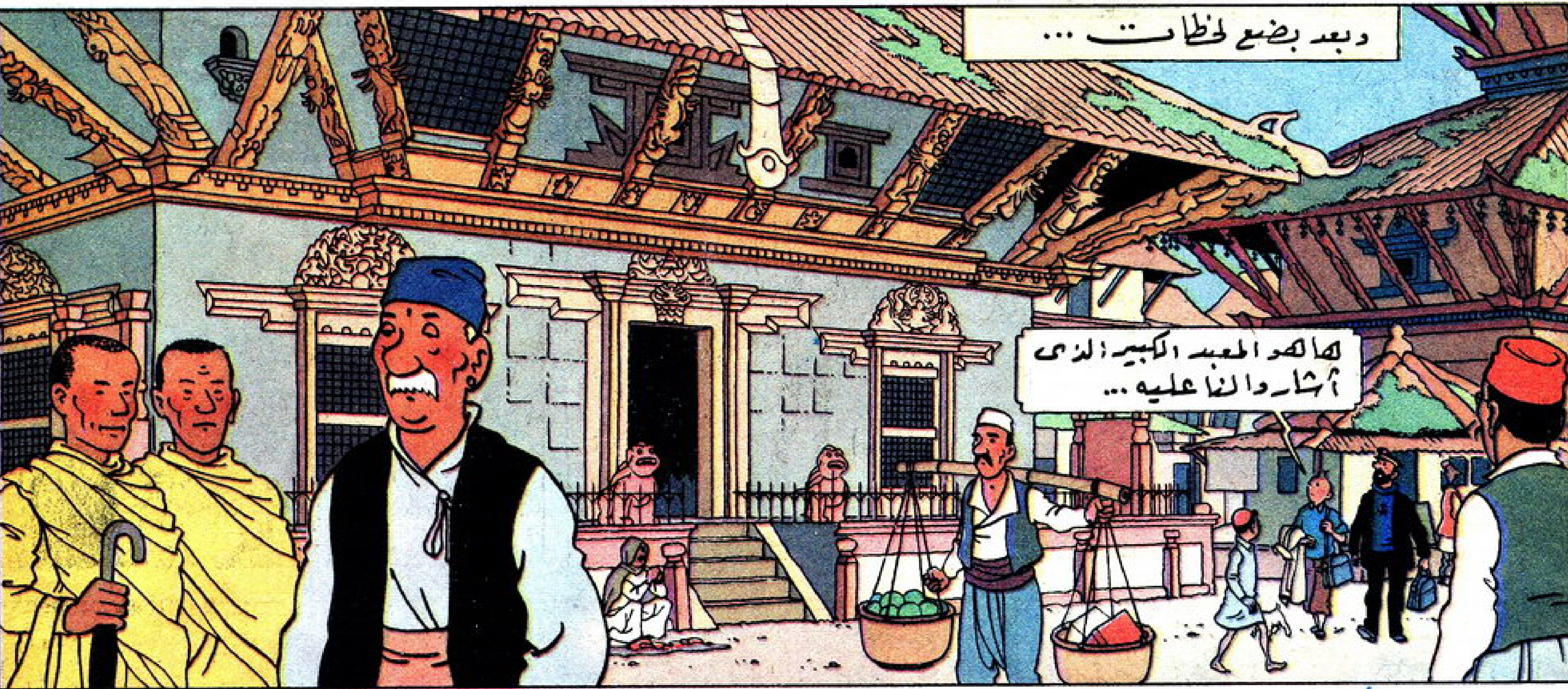





?




ما.. ماجرى لى ؟.. لقد أكلت واحدة من هذه الثمار.. وكأنى ابتلعت بركاناً ثائراً...
لكن، هذه شطة حمراء ياقبطان !


وبعد بضع لحظات ...
هاهو المعبد الكبير الذى أشاروا لنا عليه ..


رائع ! أليس كذلك ؟..


تحية لك ياصديقى .. اسمى "شنجولكين" أعتقد أنكما تبحثان عنى .. ها ها ها !..
!


نعم .. لكن .. كيف عرفت ذلك ؟..
لقد رأيتما عند الطريق رجلاً، وقد نقل إلى السؤال .. ها! ها! ها!


هل تتشرفان بالحضور إلى منزلى المتواضع، وتناول فنجان من الشاى ؟ ها! ها! ها!..
بكل سرور.. ها! ها!


فى الواقع ياسيدى أنا من أصدقاء "تشانج" ...


أصدقاء "تشانج".. هكذا ؟.. ها! ها! ها!.. هكذا ؟.. ها! ها! ها!.. أ.. يسرنى أن أراكما ...
?
?



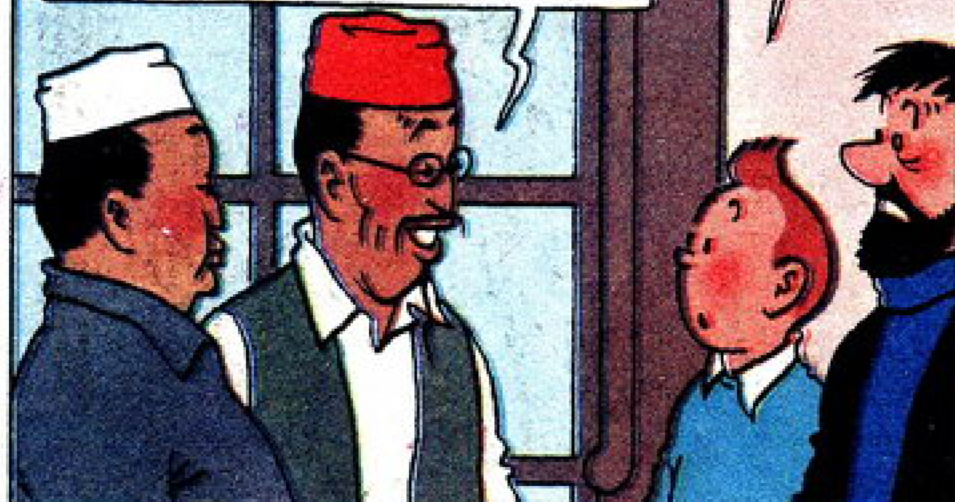
ما ... ماذا تقول ؟..
أقول إنه سيسعده أن يراكما... تفضلا: من هنا الطريق.. ها!ها!ها!



"تشانج"!.. "تشانج"!.. لقد حضر بعض أصدقائك..



ولدى، تشانج - لين - ري" - ها!ها!ها!



معذرة: هناك لبس! إن صديقنا يدعى "تشانج تشونج - جين" ...
آه! أنت تقصد ابن أخى بالتبنى المأسوف عليه ؟.. ها! ها! ها!..



للأسف! لقد مات!.. لقد هوى! هوى! هوى!.. في حادث طائرة ...
نحن نعلم هذا، لكننا لا نعتقد أنه قد مات. وكنت قد جئت لأسألك عما إذا كنت تعرف أحد المرشدين لمرافقتنا في رحلتنا للبحث عنه ...



لكن مادمت أقول لك إنه قد مات يا صديقي!
إنني مقتنع بالعكس. لكن من أجل العثور عليه، يلزمني مرشد ذو خبرة ...



لماذا لا يكون "تاركي" يا أبي ؟.. إنه أفضل مرشد في المنطقة، هذا علاوة على شجاعته... ثم لقد سبق أن اشترك في فريق الإغاثة...
لكن مادامت هذه رغبتك يا "شانج" لنذهب إليه. وإن كنت واثقا من إجابته..



لا، يا صديقي!



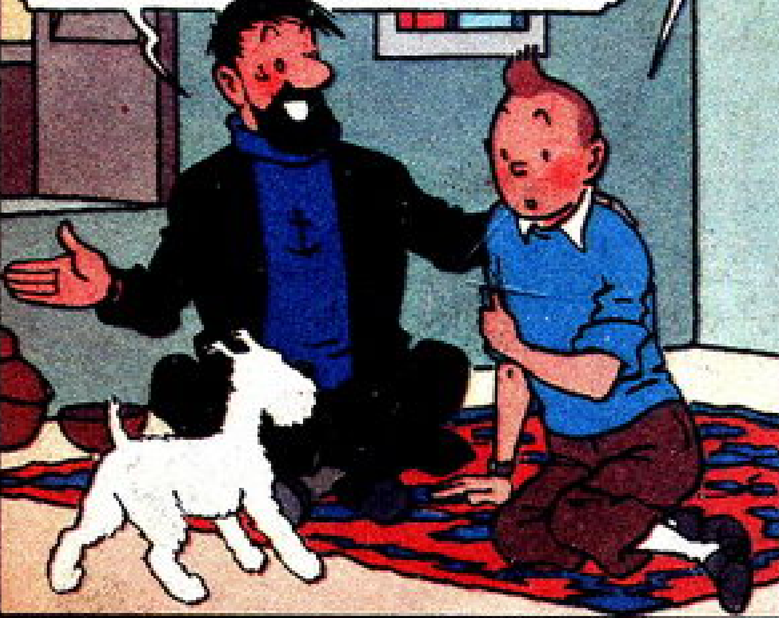
لا!.. إنني لا أريد المجازفة بثلاثة أرواح: روحي وروحك وروح مرافقك من أجل العثور على شخص ميت ...
لكنني مقتنع أن تشانج لم يمت..!..



بل مات يا صديقي!.. لقد صعدت إلى هناك.. ورأيت الطائرة المحطمة.. لم يكن هناك أحد على قيد الحياة.. ثم من غير المعقول أن يعيش هناك: البرد قارس، ولا يوجد شيء يتقوت به. لا ترحل يا صاحبي فأنت شاب، ومن المؤسف أن تموت بدورك.



هذا عين العقل يا بني.. إن هذا المرشد محق في كل ما يقول.. وقد سبق أن قلت لك ذلك منذ البداية: هذا ضرب من الجنون!.. يجب أن ترفض هذا المشروع المخالف للمنطق...



نعم إن ما يقوله "تاركي" سليم...
مرحى!.. أخيرا تستمع إلى صوت العقل.. ..!..


هذا صحيح: ليس من حقي أن أجازف بكل هذه الأرواح..
هذا قول طيب!...


سأرحل بمفردي..!
?!


هيا!.. ارحل!.. لكن بمفردك. نعم بمفردك!. لقد تبعتك إلى هنا.. لكن منذ الآن عليك أن تتصرف بدوني!


احترس!..


اللعنة! هل تآمرتم جميعًا ضدي ؟!..
?!?


أ.. أرجوك أن تحتشم!.. هل تراني أصرخ مثلك ؟..


ومرت ثلاثة أيام..
هكذا!.. لقد أعددت حقيبتي..... والآن سأقوم..
إن كل هذه الاستعدادات تبشر بالخير!


توك توك توك
ادخل!


!
?

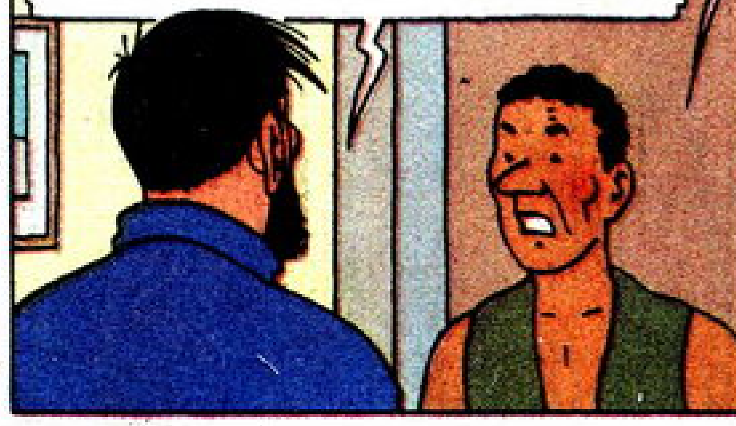

لقد.. لقد جئت أودعك. لكن.. ما هذه الحقيبة؟


وهل كنت تتصور أنني كنت سأترك صبيًا متهورًا مثلك يرحل بمفرده ؟.. حقًا إنك أبله! هل تعتقد أن القبطان "هادوك" ليس عنده دم يجري في عروقه ؟..
في الواقع...

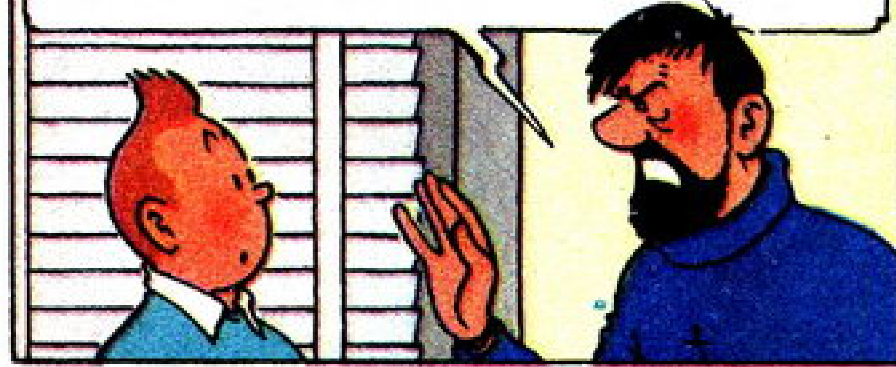

ليس هناك مجال للاعتراض!.. إني مسافر معك، رضيت أم لم ترض! ولا تضف كلمة بعد ذلك، وإلا بقيت هنا..!


ماذا يريدون منا؟ ادخل..؟!...
توك توك توك
?!

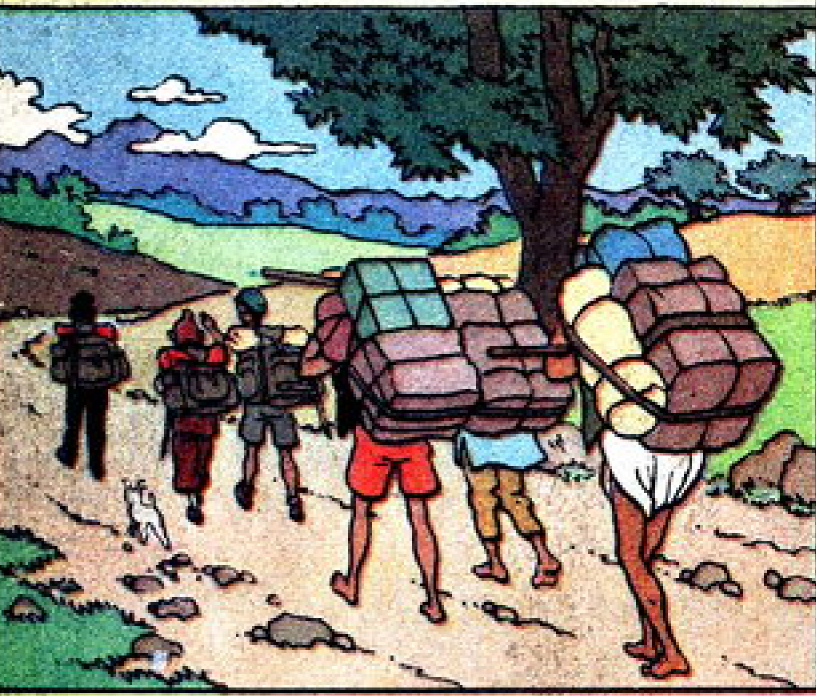

لكن !.. ألست الفتى الذى يصطدم بى فى كل ركن من أركان الشارع ؟.. ماذا جئت تفعل هنا !؟..
لقد أرسلنى المرشد "تاركى" ياسيدى ...

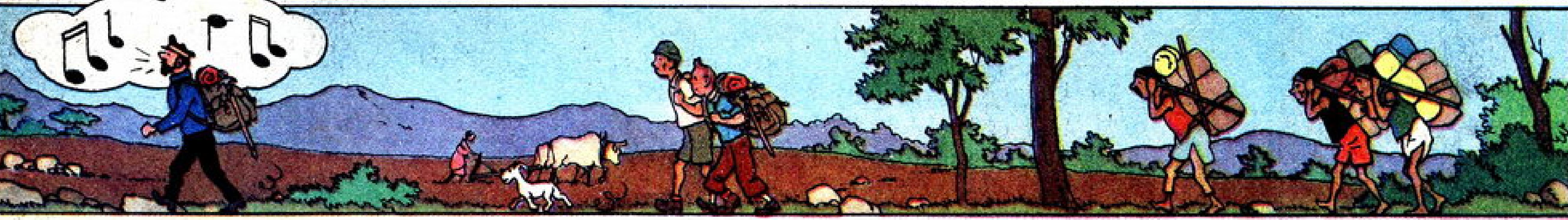

إنه يبلغكم بأن كل شئ معد.. إننى الحمال ياسيدى ...
حسنًا ! يبدو أن الرحلة ستكون بهيجة !.. قل "لتاركى" إننا قادمان..

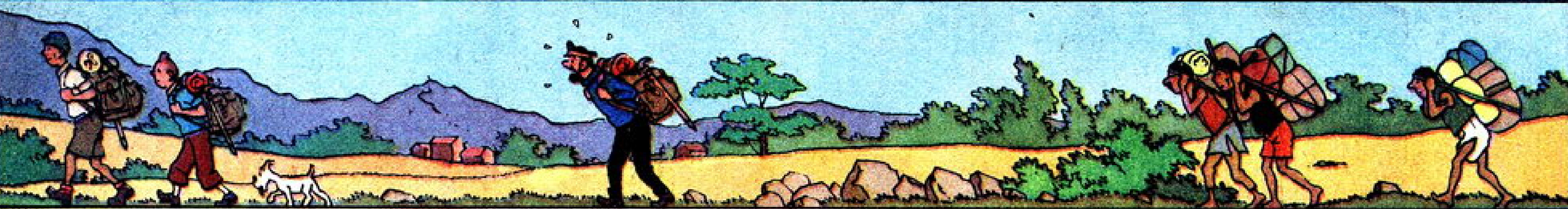

هل تتساءل عما يجرى ؟.. عندما رأيتك مصرًا على الرحيل ، طلبت من "تاركى" أن يوافق على مارفضه مبدئيا : لقد أقنعته بمرافقتنا فى الجبل ...
قبطان ، إنك أروع رجل على ظهر الأرض .و...

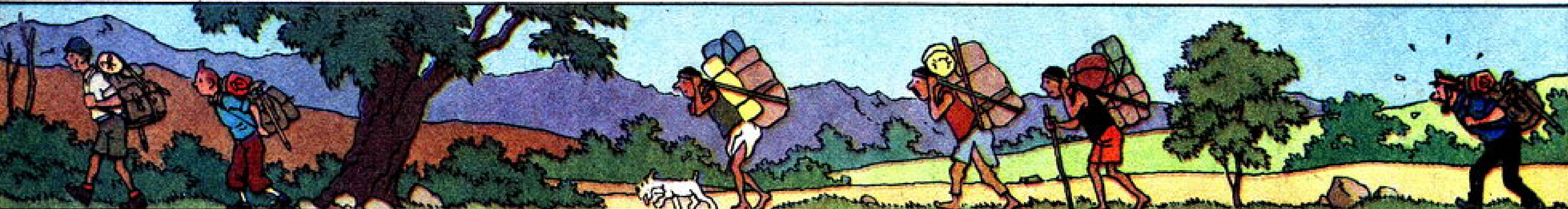

لاتتعجل فى حكمك !.. لقد قبل أن يوصلنا فقط إلى حطام الطائرة ، وليس أبعد من ذلك !.. وهناك ستقتنع أخيرًا أنه لاأمل فى العثور على أناس أحياء ...


مهما يكن ، لقد تولى "تاركى" مهمة إعداد كل ما يلزم للرحلة من معدات ومؤن وأدوات وحمالين.. لكن رباه ! كيف تشاء الصدف أن يقع الاختيار على الحمال الذى ظل طول اليوم يصطدم بى ؟.. سنرى ماسيكون !


وبعد ساعة ...








إننى أكاد أموت غيظًا كلما فكرت أنه كان من الأفضل أن أكون الآن فى "مولنسار" جالسًا فى مقعد وثير، أحتسى كوبًا من الشراب المثلج، بدلا من السير عبر طرق "نيبال" الوعرة !..

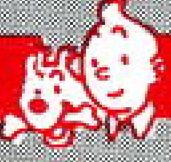

لكن بالمناسبة ! لقد أحضرت معى زجاجة أو اثنتين من الشراب فى حقيبتى !..




إلى الأما آ آ آ آ م يارفا آ آ آ آ ق بلا هوادة إلى الأمام..

يتبع

سفن . أپ و تان تان



يلتقيان فى مسابقة كبرى



● قناع الملك : يغطى وجه الملك بعد تحنيطه . وكان القناع فى عهد الأسرة الأولى ، يصنع من الجبس ، ثم أصبح فى الأسرة المتوسطة ، يصنع من الكتان . أما قناع الملك توت عنخ آمون ، فقد صنع من الذهب الخالص.

● كرسى العرش : هو كرسى عرش توت عنخ آمون ، ويكشف عن مدى تقدم الفنون فى ذلك الحين . وقد استعان صانع العرش بعناصر زخرفة متعددة ، ثم عكف على تغطية الكرسى كله ، بطبقة رفيعة من الذهب يبلغ ارتفاعه ١٠٤ سم ، وعرضه ٥٣ سم ، وعمقه ٦٤,٥ سم . وقد حلى بقطع من الزجاج الملون والفضة والذهب .



سفن . أپ — وشركة القاهرة للمرطبات والصناعة (ش . م . م)

١ — مصنع تعبئة الزجاجات :

كيف تتم التعبئة ؟ وما ضمانات مطابقة الإنتاج للمواصفات ؟

* يتم تعبئة الزجاجات و« برشمتها » بالكبسولة ، فى نفس اللحظة ، وفى درجة حرارة ٢° ، وذلك كى تذاب بها الكمية المطلوبة من الغاز .

* يمر الزجاج المعبأ على سير ، إلى ماكينة تقوم بوضع كل ٢٤ زجاجة فى صندوق ، وحيث تتقابل مع الصناديق القادمة من غسالة الصناديق على السير الخاص بها .

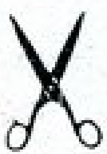
* تقوم الماكينة بوضع الزجاجات ، فى كل خمسة صناديق دفعة واحدة ، وبسرعة ٥٤٠٠٠ زجاجة فى الساعة .

* ثم تمر الصناديق على سير الخروج ، لتبدأ مهمة وضع الصناديق على « الطبالى » استعداداً لتحميلها على سيارات التوزيع .

* يتم الكشف ، بصفة منتظمة ، على الزجاجات المنتجة كل عشر دقائق ، للتأكد من صحة نسبة السكر والغاز . كما يتم الاختبار البكترولوجى بصفة منتظمة يومياً . وكذلك يتم الكشف على المياه المعالجة كل ربع ساعة بالتحليل .



كيد أوردين





السنة الثامنة العدد ١٢
تان تان
مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة







وقف شعرها ⬆
من الخوف

راسماله ... أنفه
➡

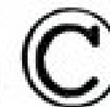
تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
فى الدول العربية : الشـــرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان
المراســـلات : المـــركز العربى الدولى للإعلام ٤٢ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



مطابع الأهرام التجارية

ليك أوريان

أوصل « طوبا » « كالا » ورفيقيه إلى مركز الإنجليزى « رونى » لقضاء الليلة : ليبادروا فى اليوم التالى إلى استئناف العمل . . .











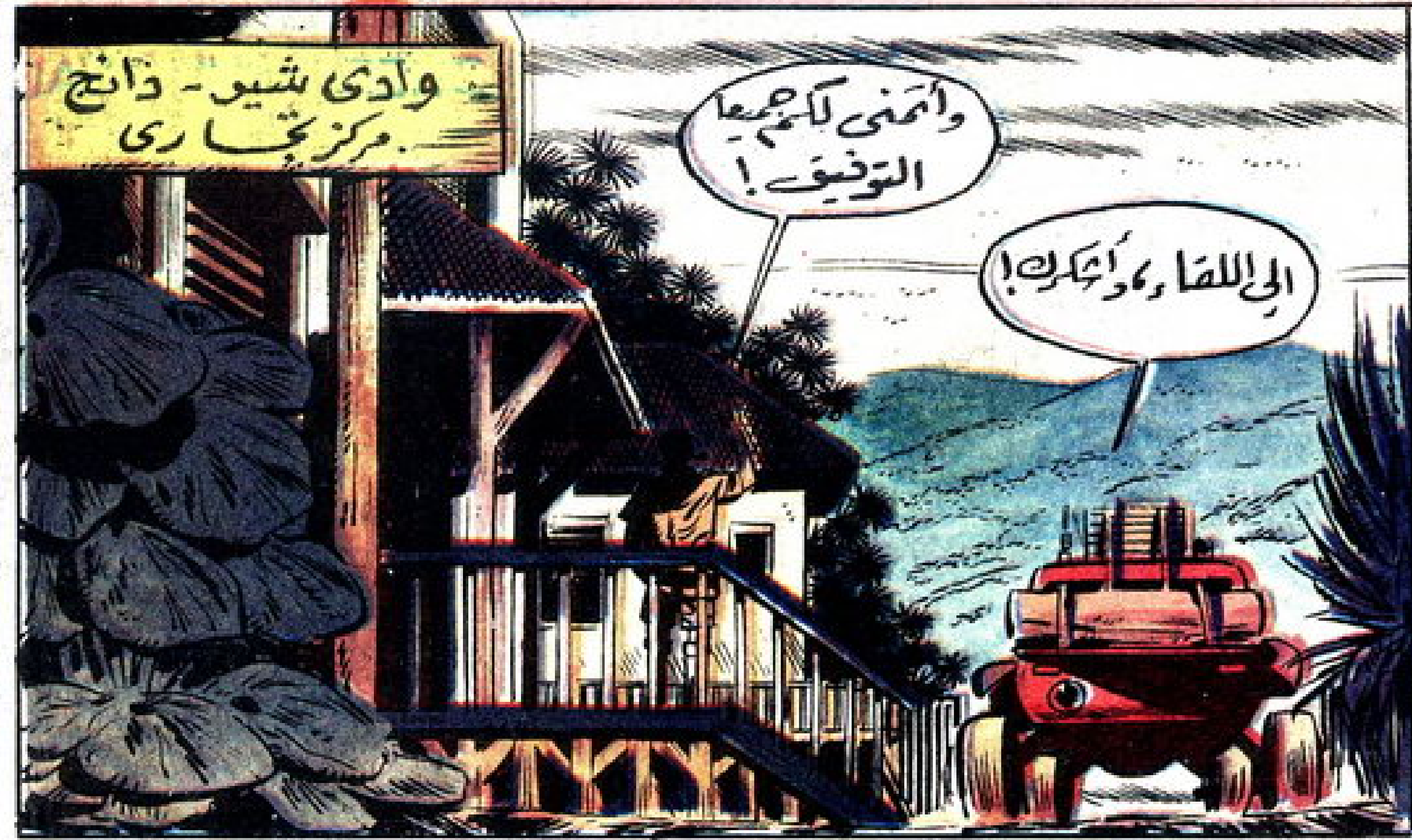


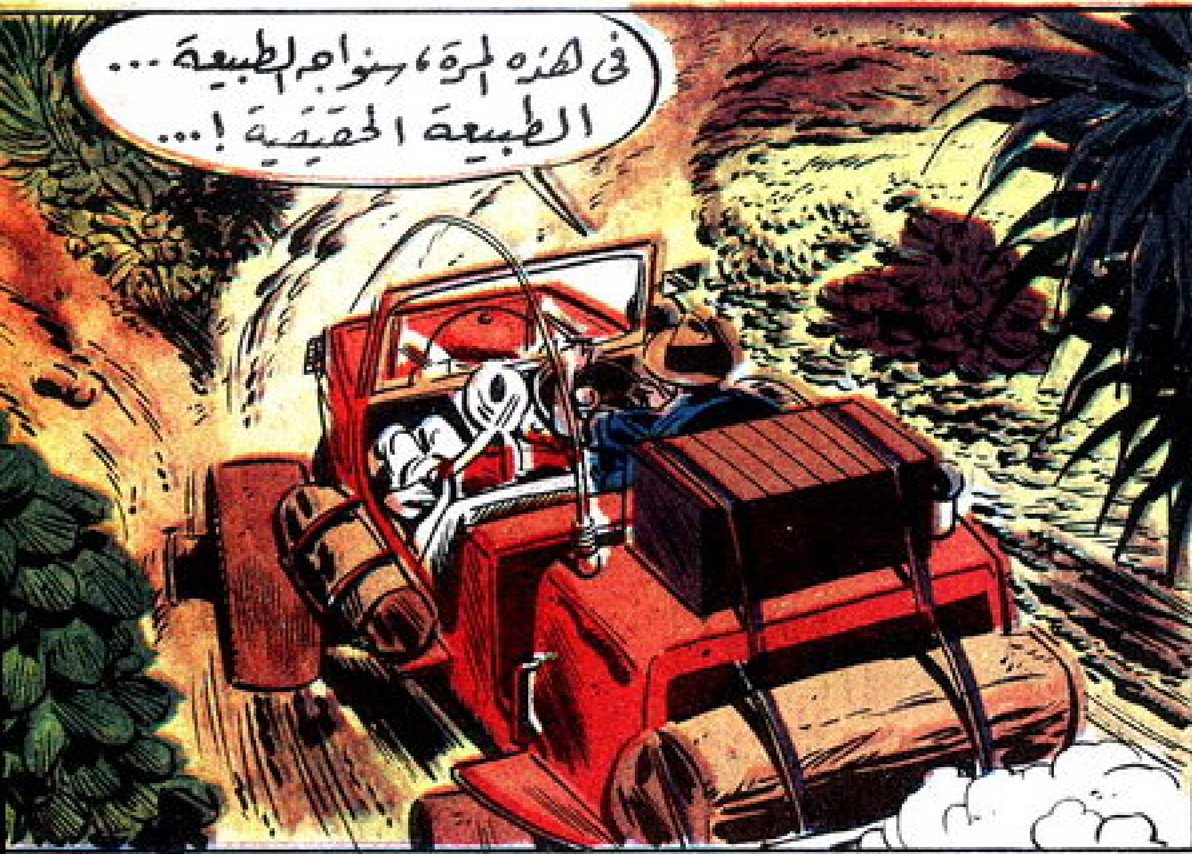






ليك أوريان


وادي شيو - دانج
مركز تجاري
وأتمنى لكم جميعاً التوفيق!
الى اللقاء، وأشكرك!


في هذه المرة، سنواجه الطبيعة... الطبيعة الحقيقية!...


وهذه ليست إلا البداية يا سيد «ليك أوريان».. ربما أن الطبيعة فيما بعد، ستبدو لك أقل سحراً!
تبا لك يا محبط العزائم

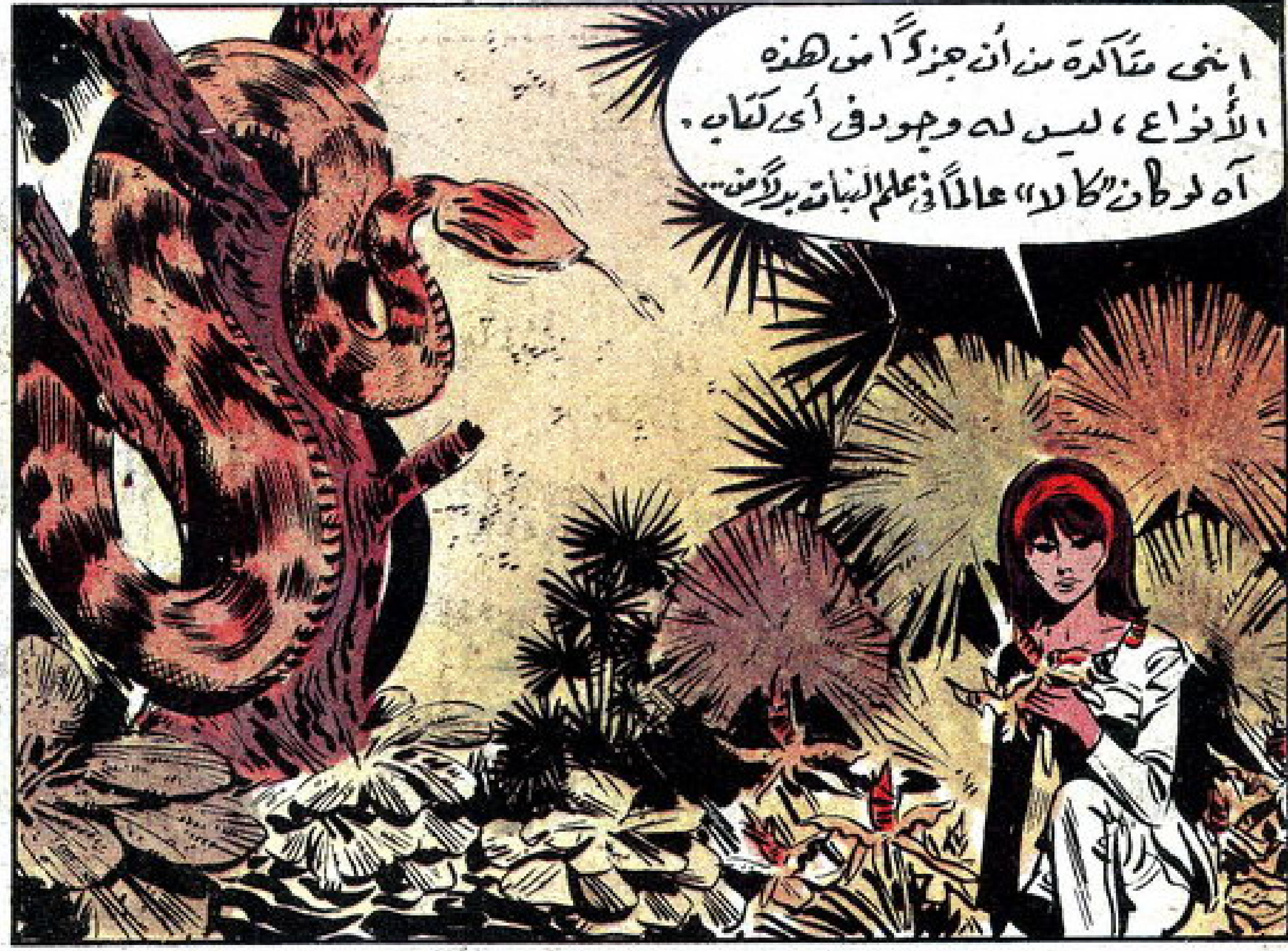

في نهاية هذا الطريق الصعب، سنصل بعد عدة أميال، الى المكان الخالي من الأشجار الذي كنت أعمل فيه مع السيد «ميشيل»...
يا لهذه النباتات العجيبة! لابد أن هذه الغابات غير العادية، تخفي في جوف أرضها كنوزاً مختلفة! لقد أحسن «ميشيل» اختيار موقع أبحاثه!


هذا هو المكان الخالي من الأشجار... إن وادي «شيو دانج» الحقيقي يبدأ من هنا!


«ثور - آه»، الرجل الذي عثر على الحجر المشع، لم يغادر «شيو دانج».
إذاً هذا هو المكان الذي اقترب فيه «ميشيل» من الاكتشاف العظيم...


ربما أن غموض الطبيعة أو الناحية العلمية منها، تأثيراً على السادة الزملاء. أما بالنسبة لي... أوه! زهور الأوركيديا!


إنها رائعة. إن هذا المكان يشبه الجنة!...


انني متأكدة من أن جزءاً من هذه
الأنواع، ليس له وجود في أي كتاب.
آه لو كان «كالا» عالماً في علم النبات بدلاً من...


!


يا للبشاعة!!!..
ليك


«لورا»! ترى أين يمكن
أن تكون قد...؟؟
ليك! ليك!


كيف تدخل بين الأشجار
بمفردها! بدون سلاح!!!
لقد فقدت عقلها!!!


انه ثعبان
النباتات.
لا تتحركي!!!...


احترسي!!!


اسرعي
"ياطوبا"!
يجب أن يعرف السيد "أوريان"
الأدغال... فهي لا ترحم الأعزل من
السلاح!..


يا إلهي! إن هذا الوحش
يبدو كأنه من الصلب! إنني...


!?

ليك أوريان


إن هذا الثعبان من أضخم وأخطر الأنواع المنتشرة في هذه المنطقة!...
لقد تبينت ذلك عن قرب يا «طلا»!


لقد توقف هذا الثعبان عن تشكيل أية خطورة.. فقد وجد من هو أسرع منه وأخطر!


سهام مسمومة! أحياناً نجد بعض الرجال أو الحيوانات مقتولة بها في «شيردانج»... لكن أحداً لم يلمح مستخدميها.


أوه!... انظروا!... هناك!!


!؟؟


حسناً! إذا كان أحد هؤلاء رماة السهام المسمومة، فأعتقد أن هذا العهد قد انتهى وإنني مدين لهم بحياتي!...


أود لو شكرتهما، لكني أظن أنه من الأفضل أن أثبت حركاتي... أصدقاء!
أصدقاء!...


أي!...


آه! يبدو أن الآخر هو الأعلى في الرتبة... وإن الأفضل هذا...




جاء دورك يا «كالا».. أعتقد أننى قد
وجدت الطريقة المثلى ! أحذروا !




هيه ؟!


تراجع يا سيد «كالا»
سأ...


!


نعم... حسنًا ! أعتقد
أنه لم يعد أمامنا مجال لاختيار الطريق
الذى نتبعه . لم يكن قتل الثعبان سوى
مجرد تجربة للاستعطاف !


«طوبا» ، أشك فى كون هؤلاء
القوم من البدائيين ، على الأقل من
الناحية النفسية .. ترى هل يمكنك محاولة
التحدث إليهم ؟ يجب أن نعرف أمرهم ..


حسنًا ! يبدو أن المباحثات قد
بدأت ... لكنى أتساءل نفسى عن
سبب كوننا أول من يطردون لهم
أنفسهم ؟


؟


لقد جاء هؤلاء القوم من بعيد ... وهم يقولون
إنهم كانوا فى انتظار قدوم صيادين مزودين
ببنادق ... فهم يقولون إنهم يريدون البنادق
أى «الموت الراعد» لقتل التنين الناري !
؟!

يتبع

الفارس أردان

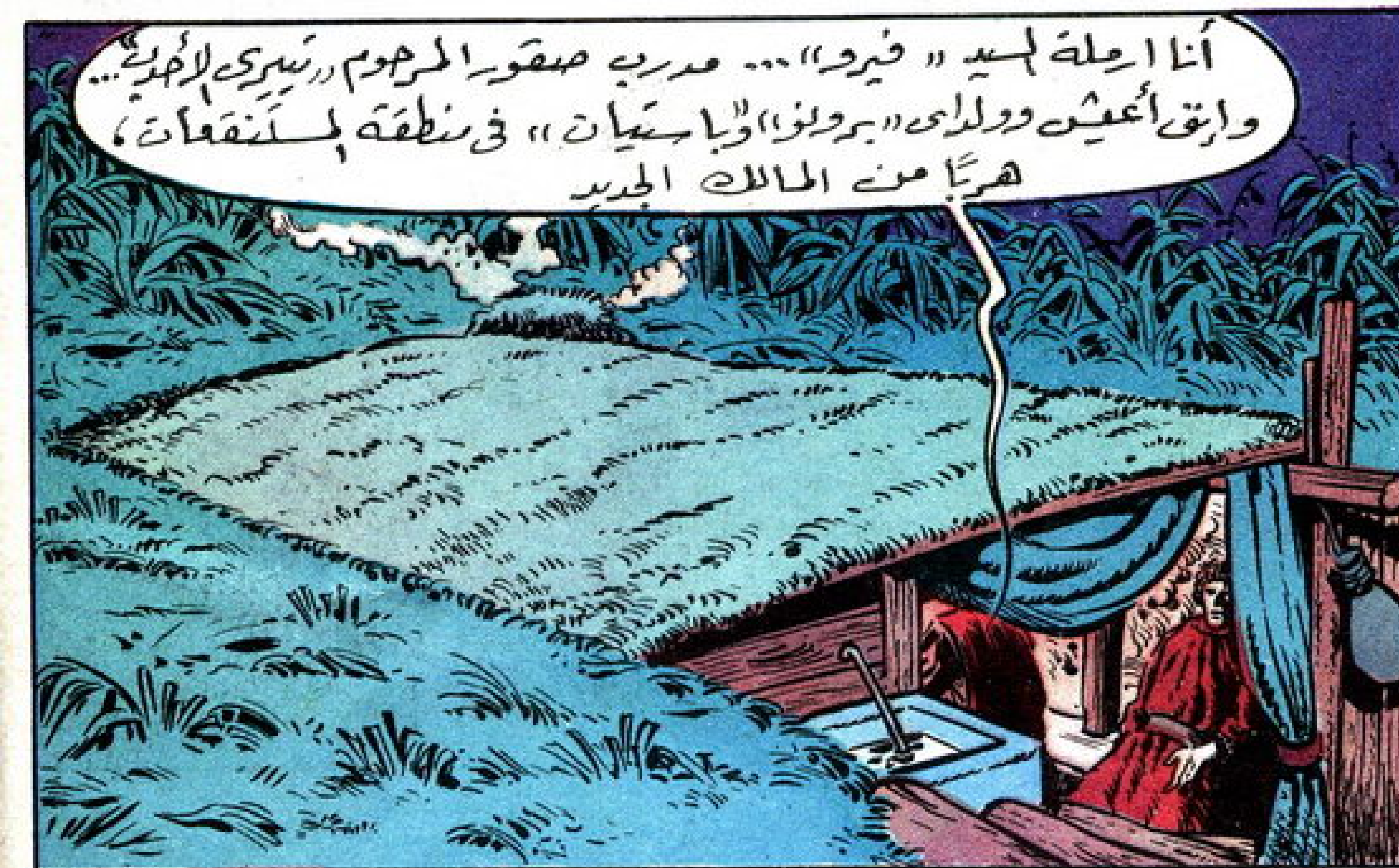
اكتشف « غول وورم » وجود « أردان » وهو يتجسس عليه ، فأمر حراسه بالقبض غليه . وأثناء هروبه سقط فى فخ منصوب . .















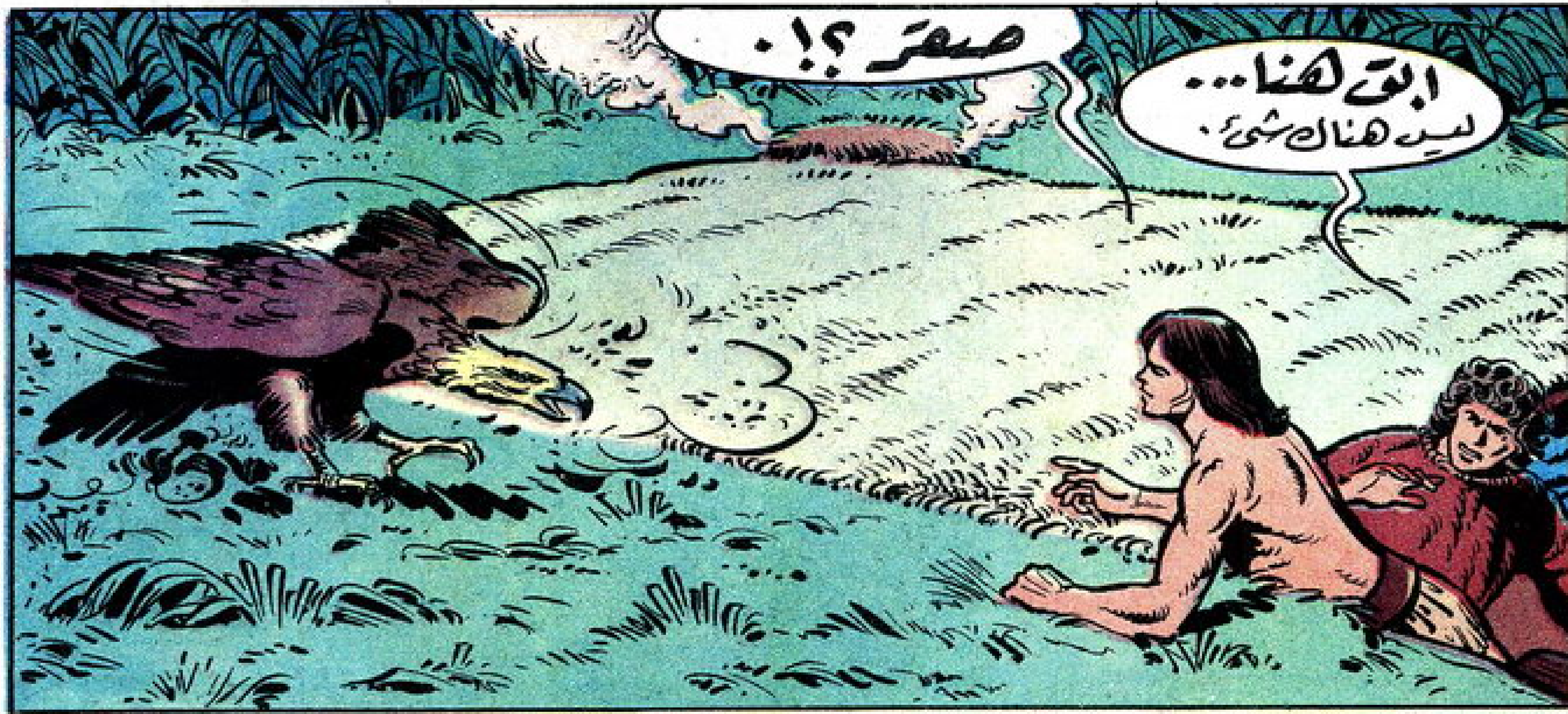


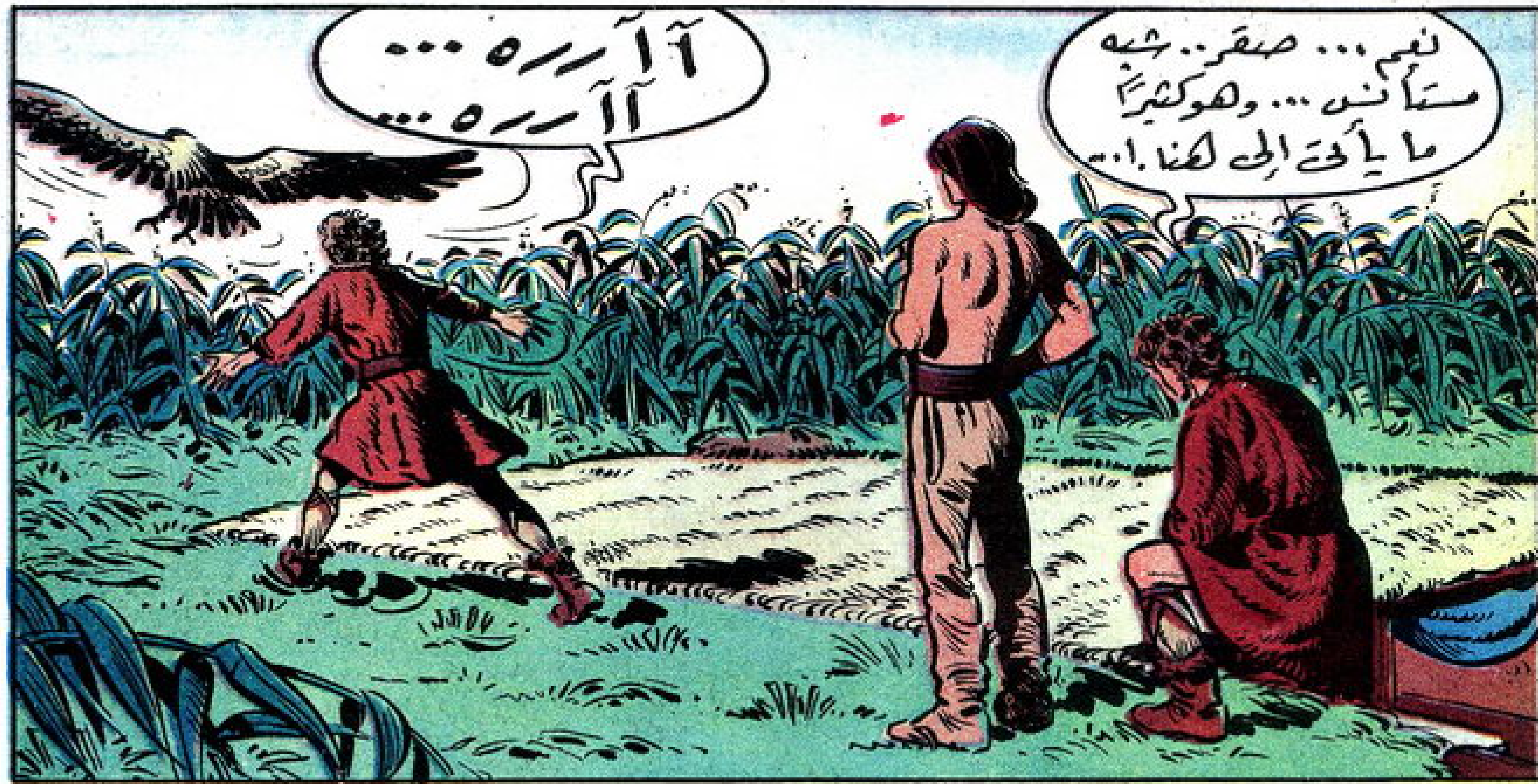



هل قرأت على هذه الورقة كل هذا؟..
على هذه الورقة، نعم.. لكن ما دمتم لا تعرفون شيئاً...
بلى فنحن نعرف أشياء كثيرة...


فعلى سبيل المثال... نعرف أن "لا توشوش أحسنت إليه .. وان وعد الحر دين عليه"... هاهاها


وفجأة سمعت طقطقة عالية قريبة منهم...


ابق هنا... ليس هناك شيء.
صقر؟!.


نعم... صقر.. شبه مستأنس... وهو كثيراً ما يأتي الى هنا!..
آآرره...
آآرره...

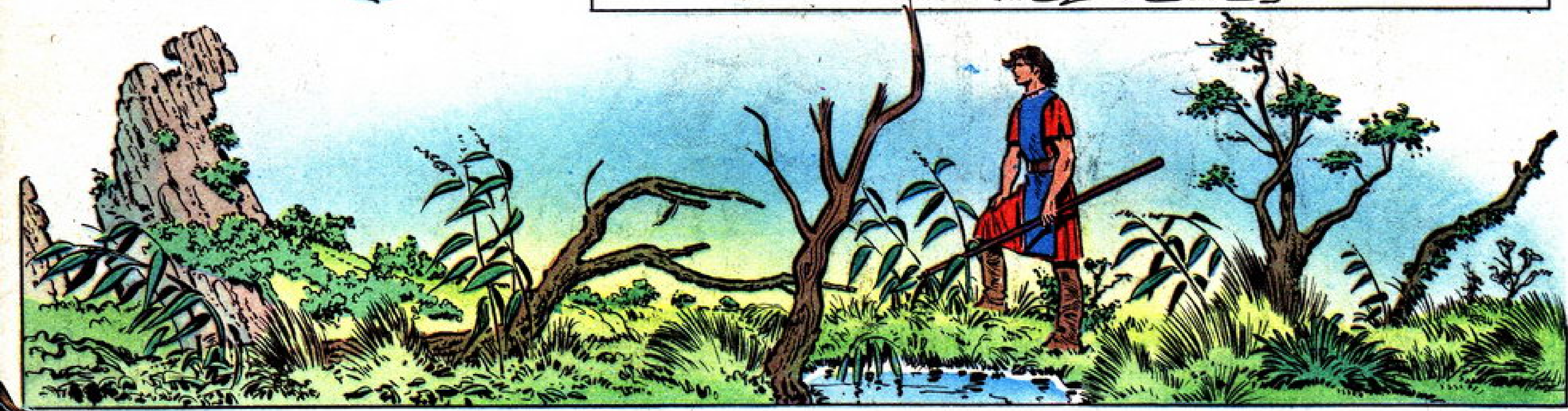

انني اتبع الأثر الصحيح!... هذا هو الصقر الذي اقترن بوجود وريث "تليمري" الأحدب!...


وعند طلوع الفجر، ترك آل فيرد...
أشكركم على كرمكم...


التزم الحرص. وإذا لمحت عصا محدودة، فتجنب السير بالقرب منها... هاهاها..
يفف.. ج.. ج.. ج!

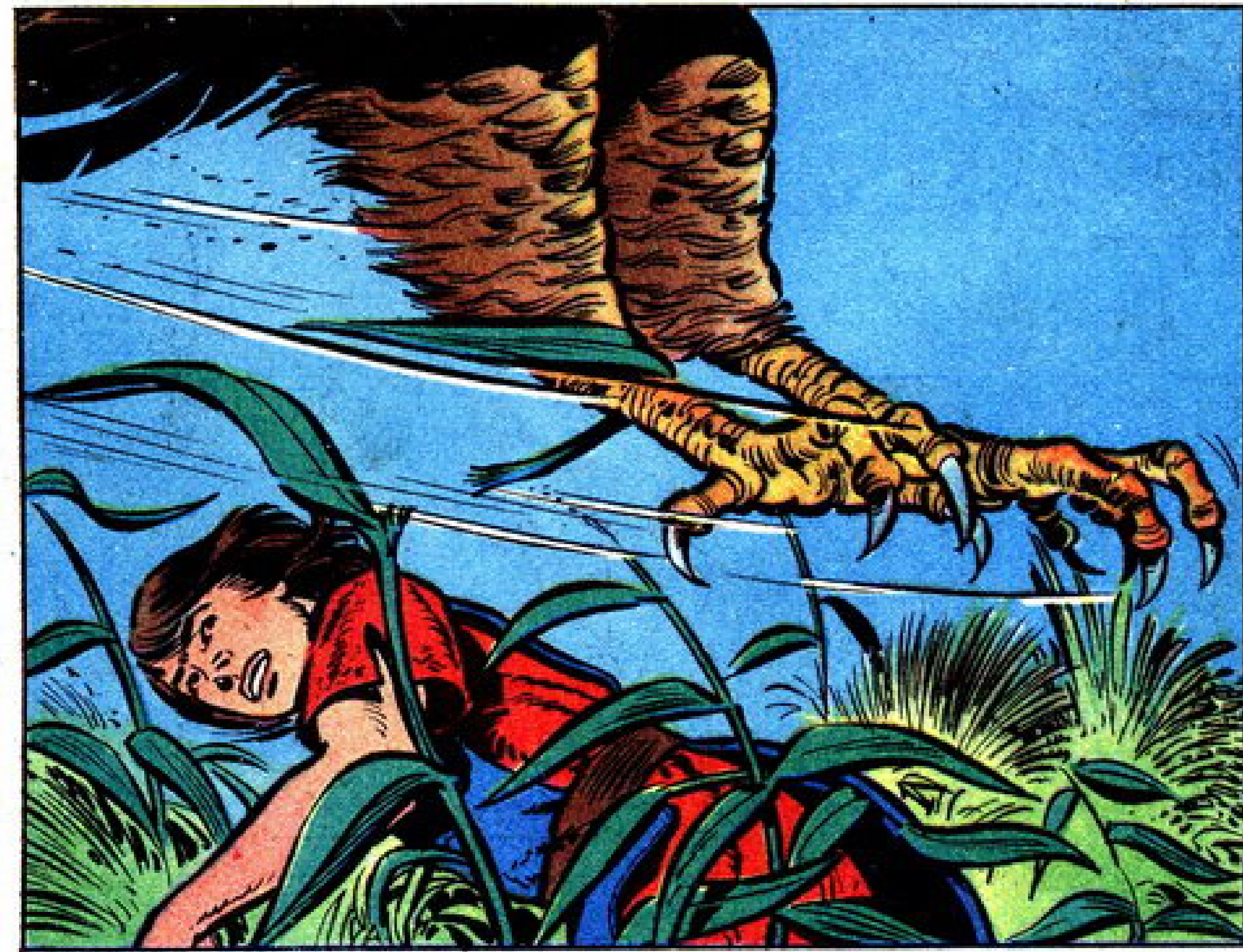


الفارس أردان













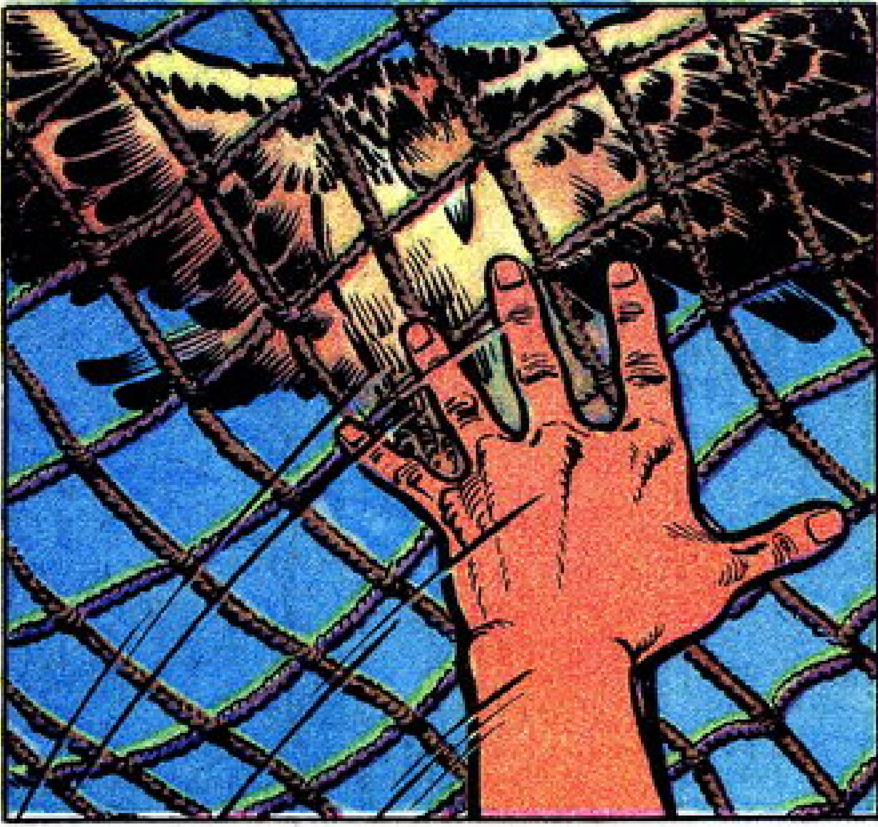


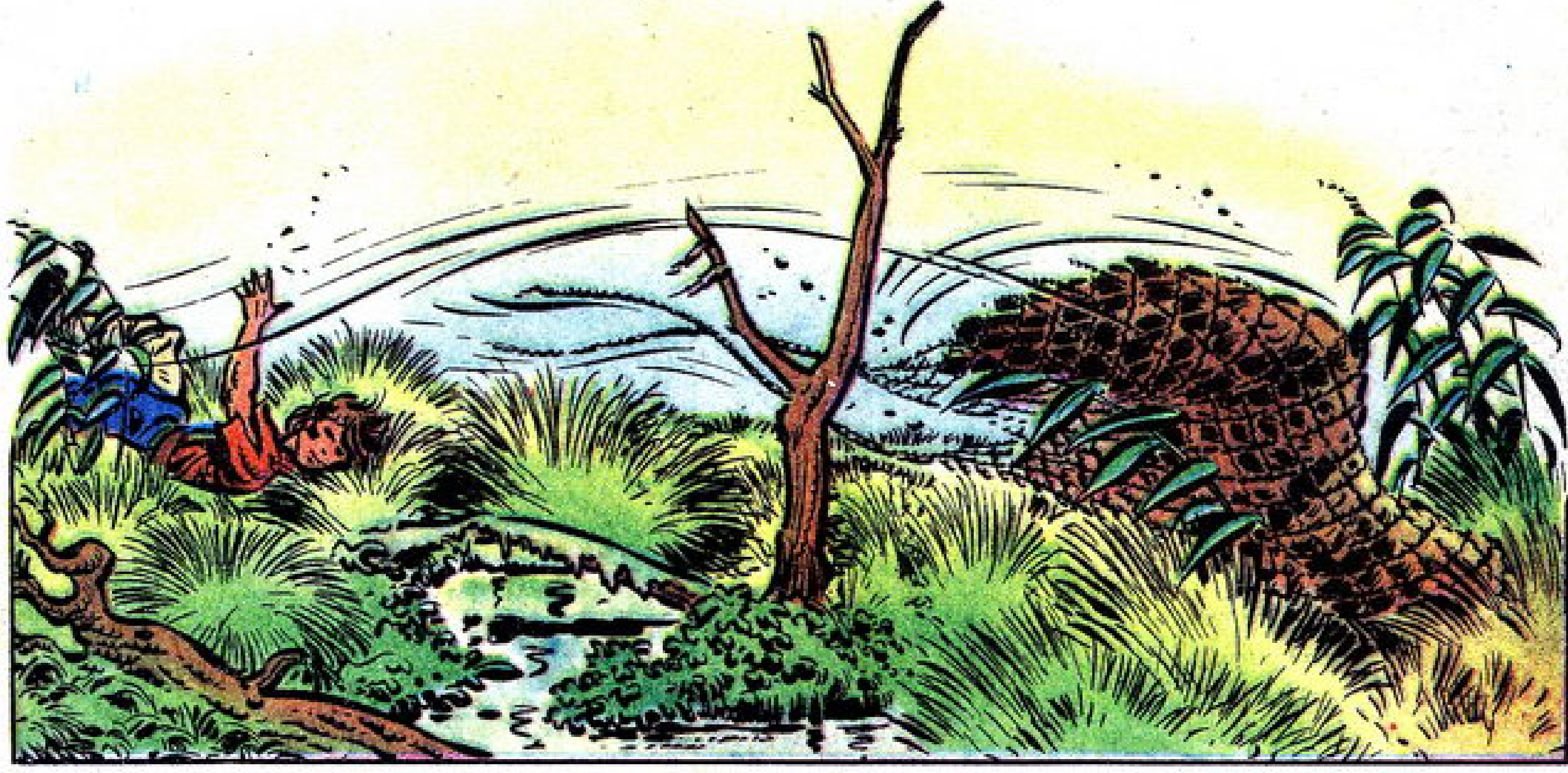





فلأعد إلى الاتجاه ناحية الصخرة، ولأنتظر رد فعل الصقر..


آه!.. ها أنت تنوي الهجوم ... لكن هناك مفاجأة في انتظارك...






مهلاً... مهلاً!..


لا!.. لا يا صديقي، كلما حاولت التخلص تغلغلت أكثر..


يا للشيطان!.. هذه الصخرة؟!..


لقد فهمت كل ما بالرسم التوضيحي الآن!... لقد أرادت المرأة العجوز تصوير شكل الصخرة...

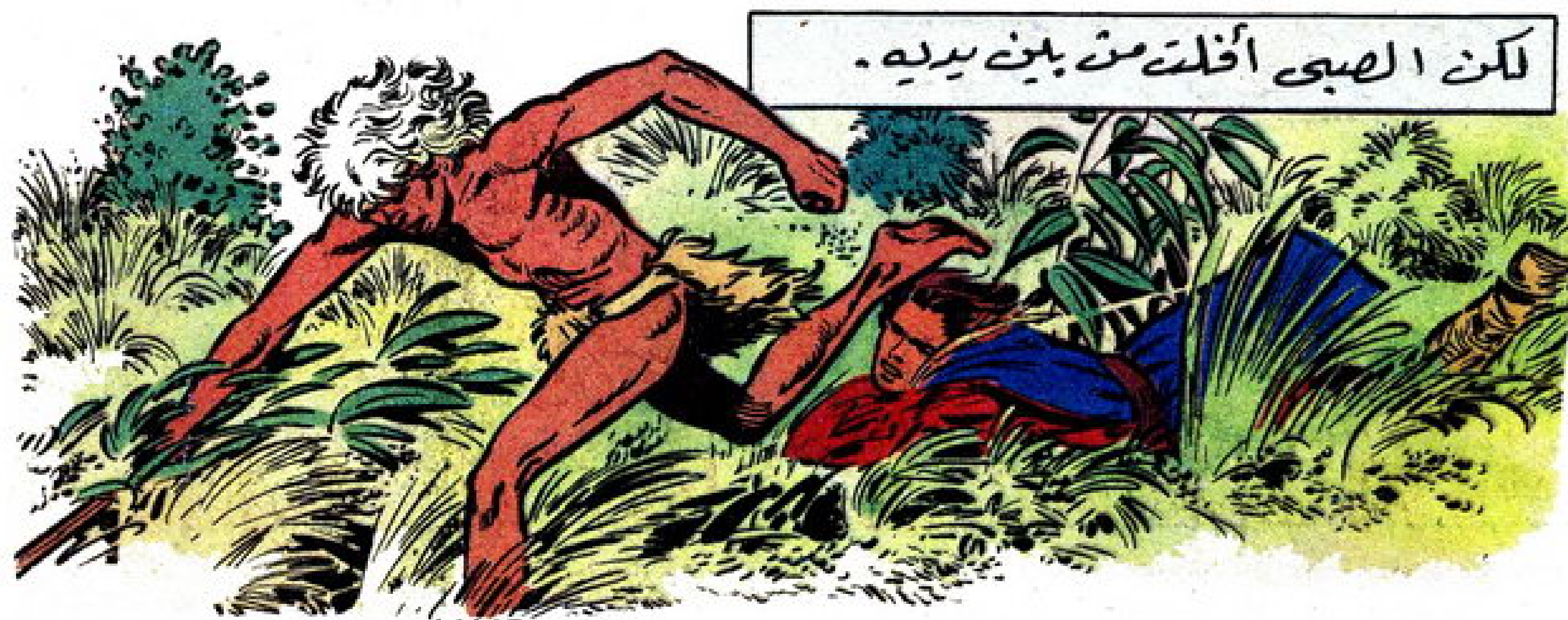

أتعشم أن يظهر بلا إبطاء!...


نعم! لقد كان هنا!... وأقرب بكثير مما كان يظن "أزدان"...

الفارس أردان
























لقد رأيت ابن تيليري الأحدب !...
وما أهمية ذلك ؟... ابن "جيريان" الصغير متخلف عقليًا ... يا للمسكين ".. وحيث أن أباه قد اعتبره المتسبب في وفاة والدته التي فارقت الحياة عند ولادته، لم يرغب في العناية به، فكلف زوجي بتربيته ... غير أن الصبي كان منطويًا وكبر، لكن عقله ظل متخلفًا ... ولم يكن يستريح الا في صحبة الحيوانات ...


آه ! في الواقع ان لديه القدرة على فهم الحيوانات . وعندما أهداه زوجي نسرًا صغيرًا، كانت فرحته لا تقدر ...


ولكن هذا تسبب في مأساة ... فقد كان "جيريان" يلعب كثيرًا في صحبة نسره، ويتغيب أكثر فأكثر ... واليوم أصبح لا يتكلم تقريبًا ولا يعود الا في مناسبات نادرة ... لقد أصبح كحيوان بري لا أكثر ولا أقل ...




ربما يا مدام "فيرد" .. لكن القصر ... دائمًا قطاعية ملك له !
ها ! وماذا تريده أن يفعل بها ؟! ان المسكين لا يستطيع الاحتفاظ ببعض جمرات النار . فيأتي ليسرقها منا !


لكن، ألا تفهمين أن وجوده ضروري لمقاومة "غول ورم" الذي حل مكانه بدون وجه حق ؟ ...


ها قد عاد "جيريان" !
لكن حذار من أن ترد له شيء . فهذه هي الوسيلة الوحيدة لإجباره على الاقتراب منا ! .. ربما أن اللعبة قاسية، لكنها ضرورية ! ..






هاآآآ ـ !! .. إج ! إج !! موو ... مووه ! ..

يتبع



ريك هوشيه



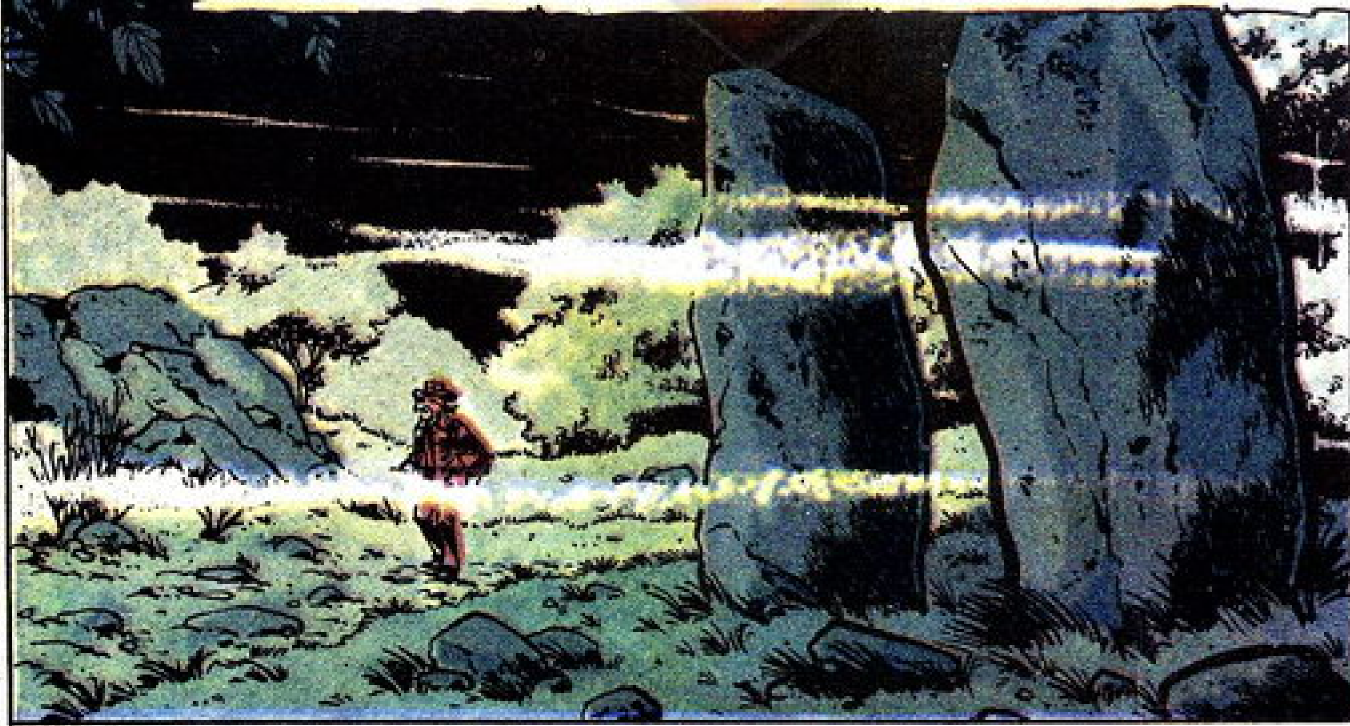
من جريدة لارافال يوم ١٦ ابريل عام ٩٧٠

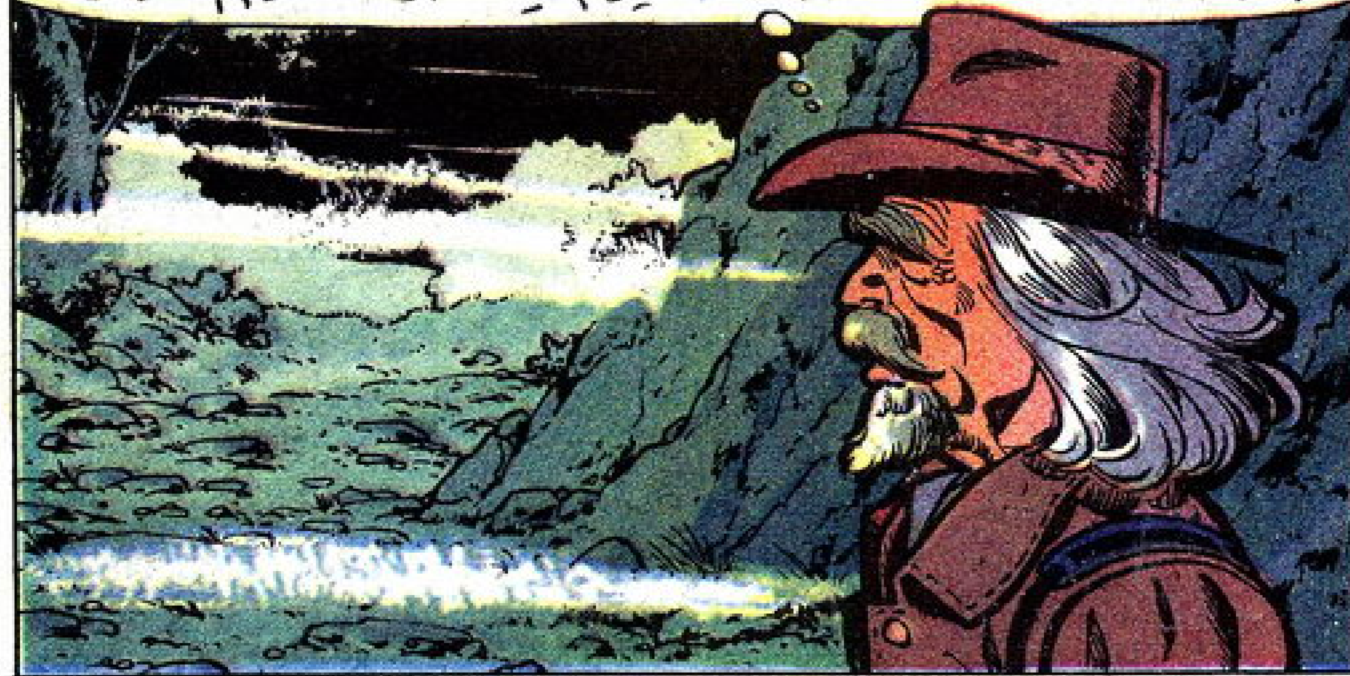
لارافال

يومية إخبارية للجميع

أشياء طائرة غير معروفة الأصل فى بريتانى؟

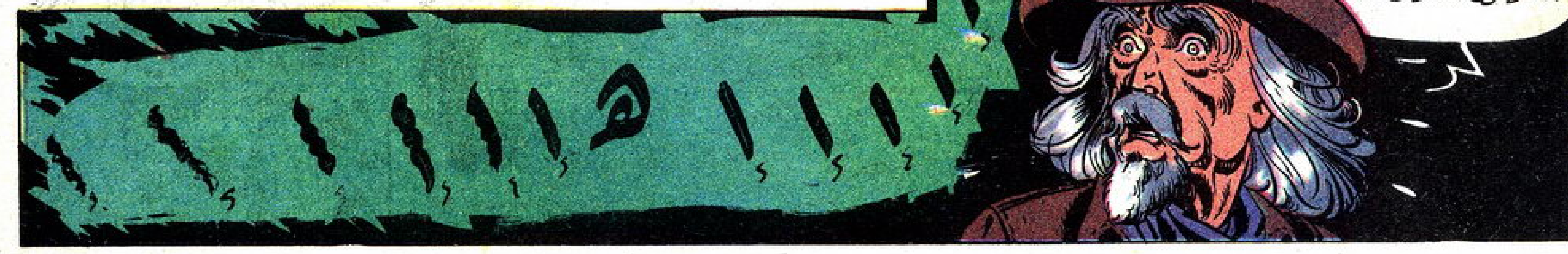
السيد فريدريك «لوزيل»، من ملاك الأراضى الزراعية فى «ميروفان» (فنستير)، أرشد مبعوثنا الخاص «بوب ديمون» الى المكان المسمى "طريق المتخيل"، حيث يؤكد أنه شاهد طبقا طائرا. ويؤكد "بوب ديمون" وهو ابن شقيقة السيد لوزيل قول عمه..





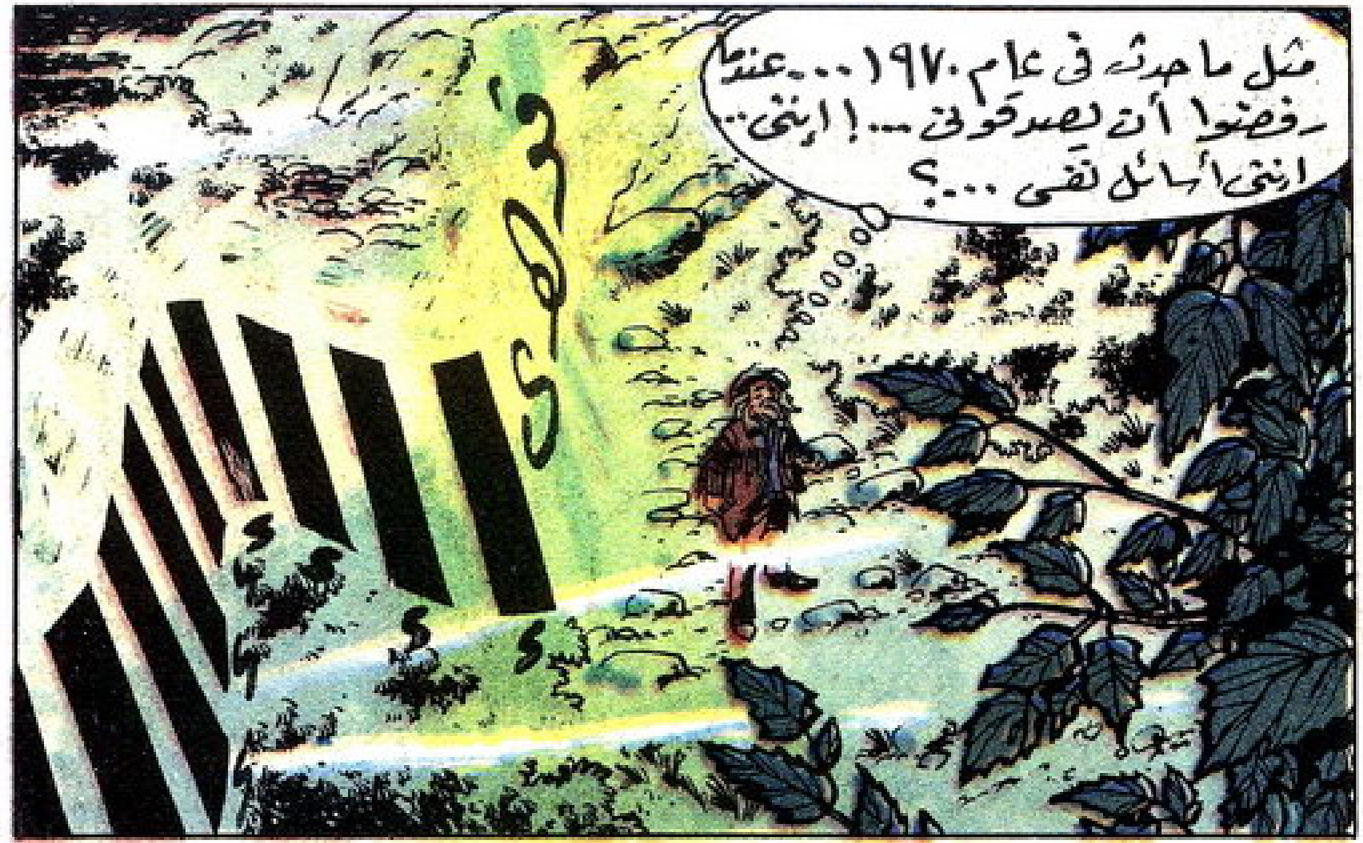






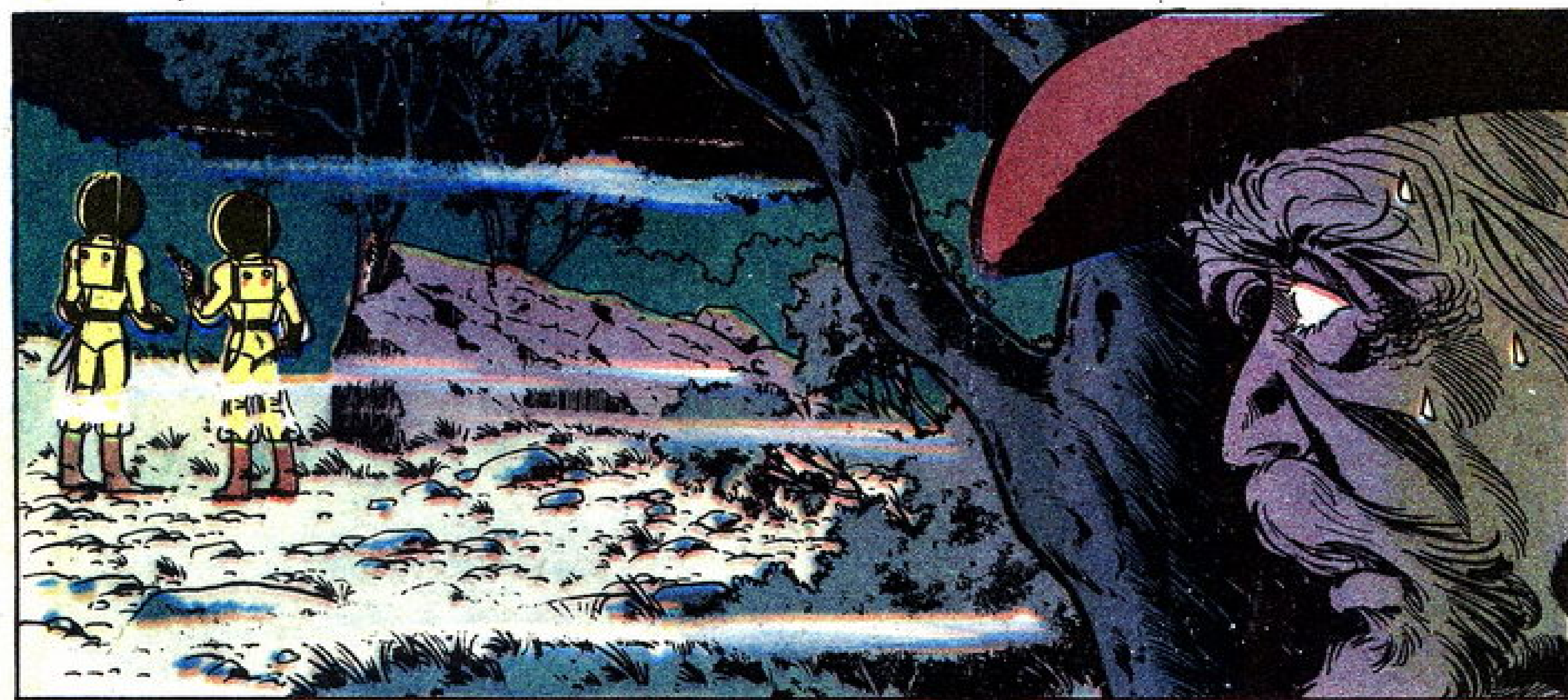
رسوم وسيناريو : تيبية ، أ.ب. ديشاتو

غزو الأرض









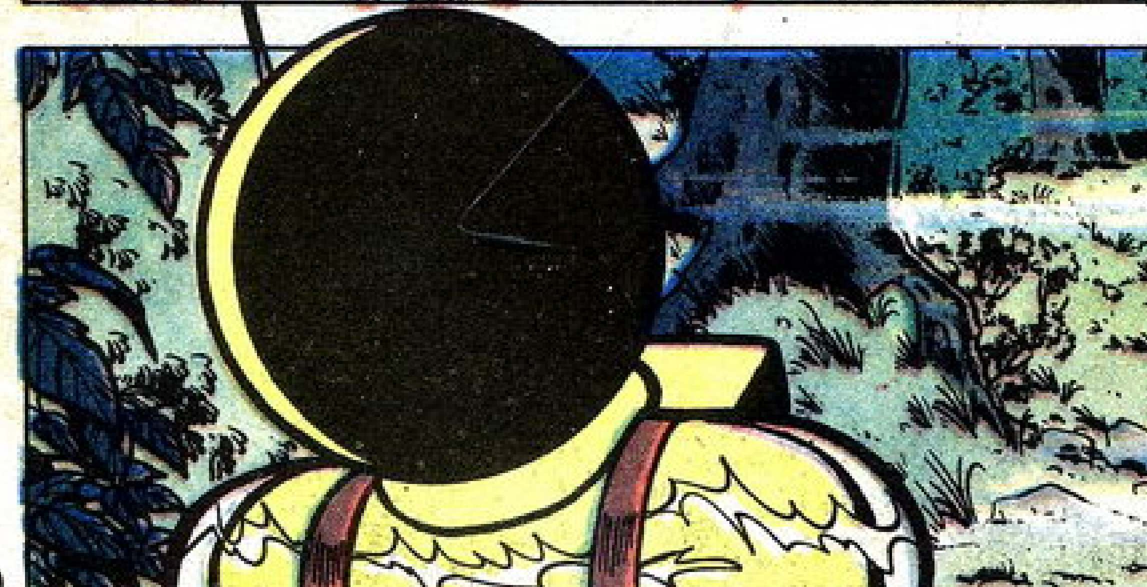






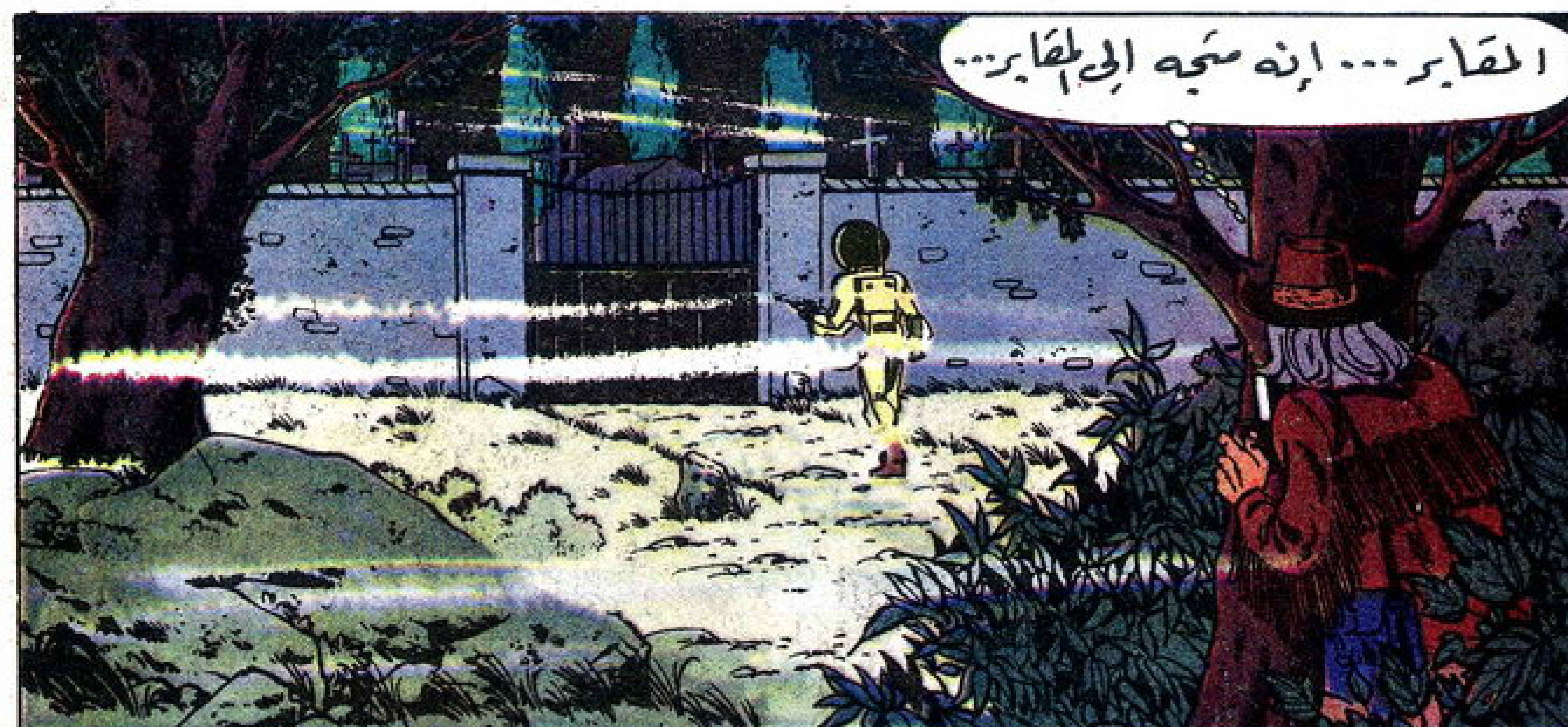




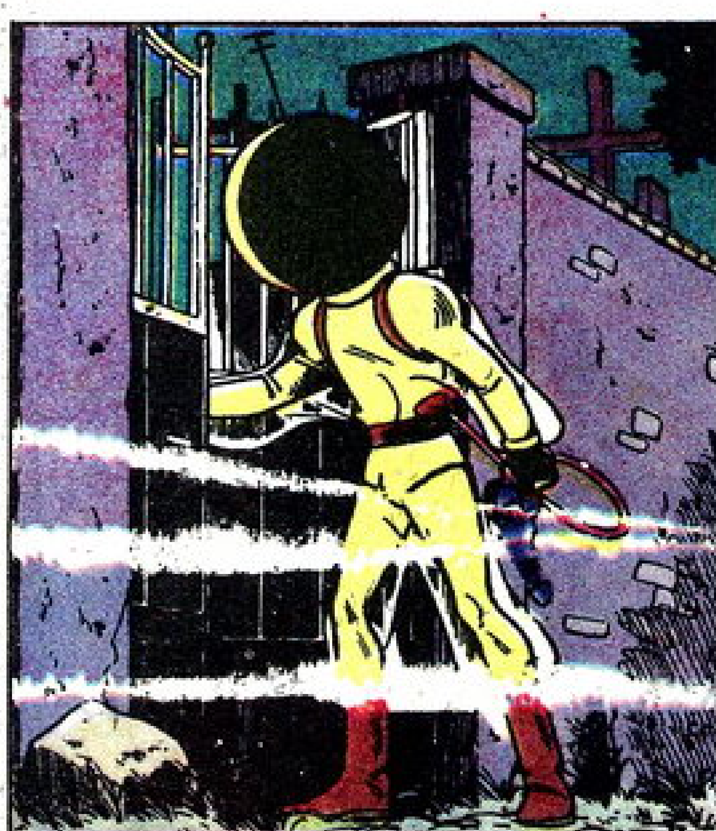




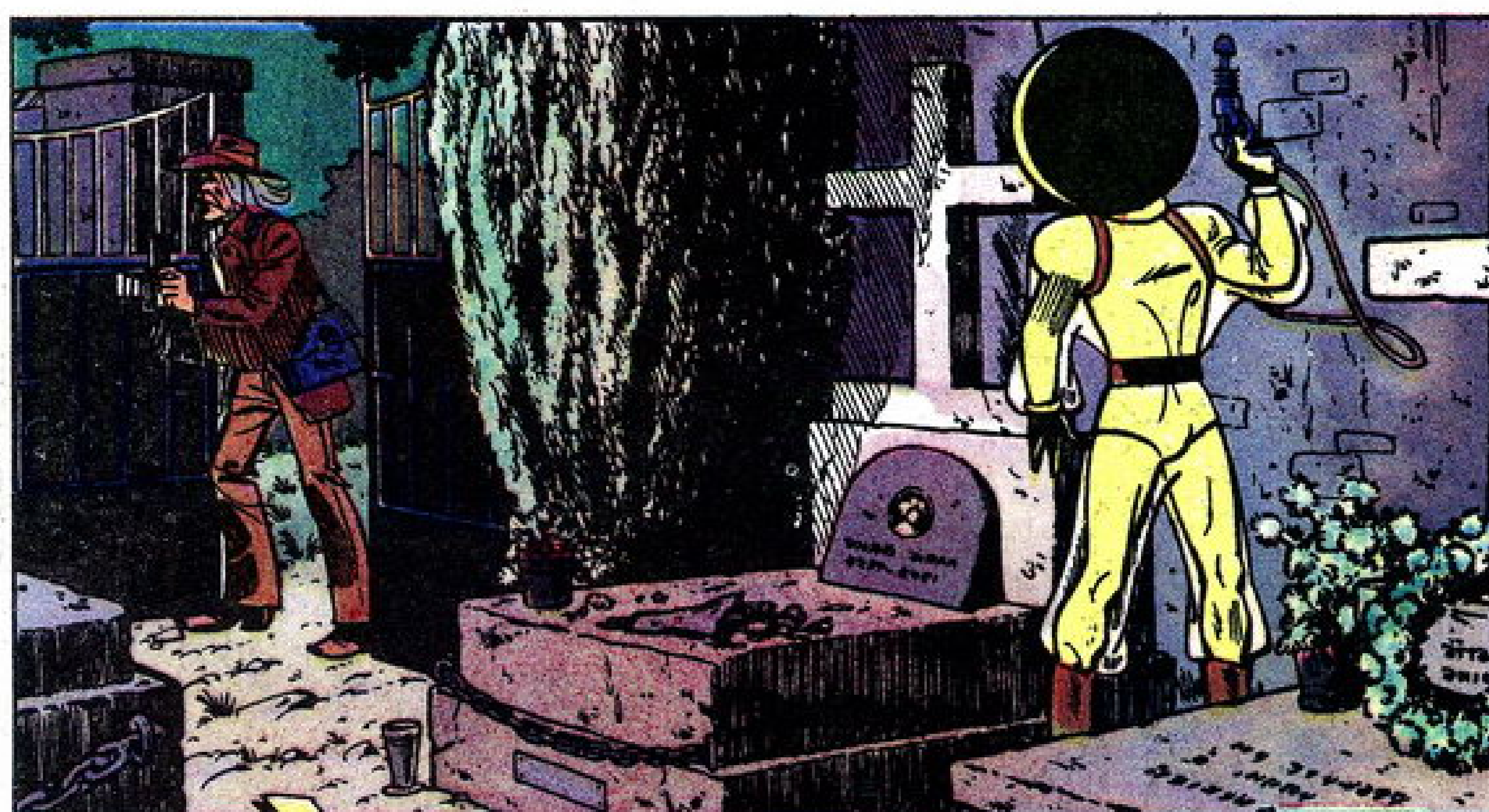

لكني إذا نجحت، سيضطر الجميع: "ماثياس"، و"بوب" والآخرون إلى تصديقي!...


المقابر... إنه متجه إلى المقابر...


أين سفينتهما؟ وماذا جاءوا يفعلونه هنا؟ إلى راحة؟ لا بد أن المقابر لا وجود لها عندهم.




آه لو استطعت الاقتراب في هدوء.




وهي الاااااا
فلـــش



رسوم وسيناريو : تيبية ، أ·ب· ديشاتو

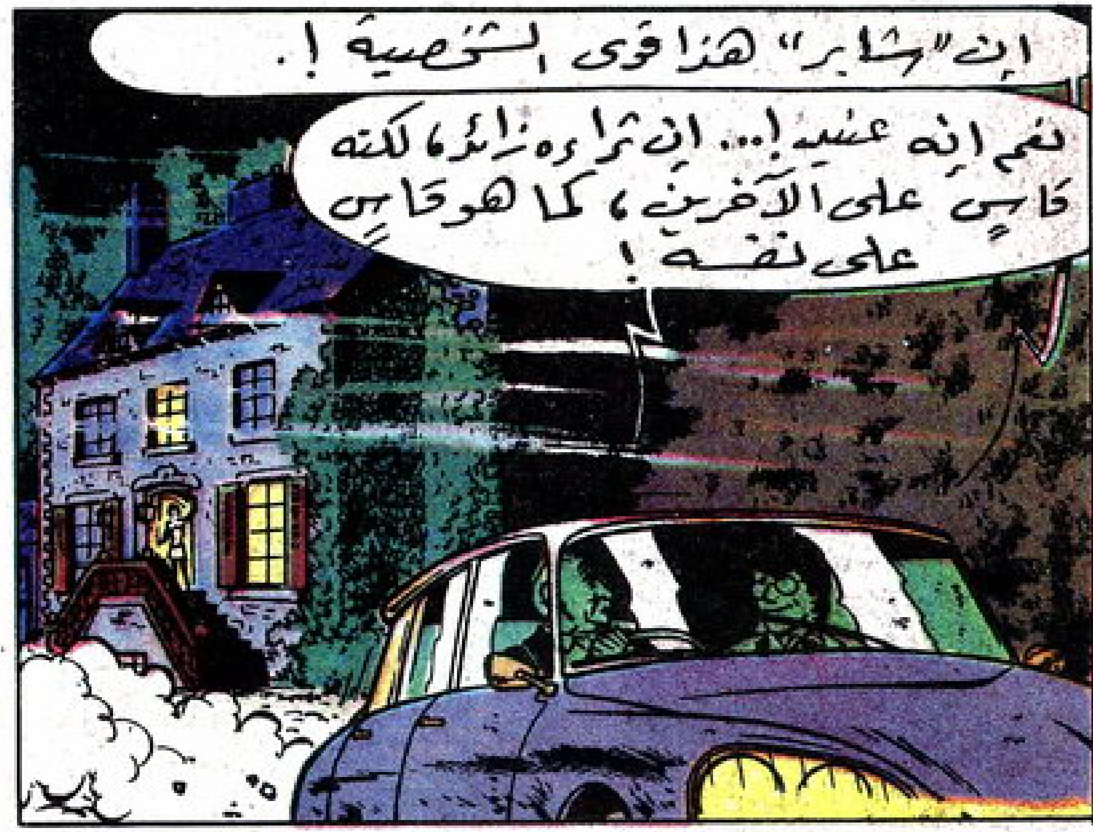
غزو الأرض






















إنه مازال يتنفس! سنعيده إلى منزله!... ساعدني يا «لويزيل»...


هل تعتقد أنها نوبة قلبية؟
ممم! لابد أنه راح ضحية صدمة عصبية قوية... سنعرف المزيد عندما يستعيد وعيه!...


من حسن الحظ أن ابن شقيقه صديقك «ماتياس» يقضي إجازته عنده... ربما استطاع مساعدتنا!


عماه.. ! هل هو مصاب؟
لقد عثرنا عليه فاقد الوعي بجوار المقابر... سنرقده في الفراش، وعندئذ سأتمكن من فحصه بدقة....


وبعد قليل استعاد «لويزيل» وعيه..
دكتور، هذا أنت وأنت أيضاً يا «ماتياس»... لكن ... والآخرون.. أين هم؟..
أي آخرين يا «لويزيل»؟

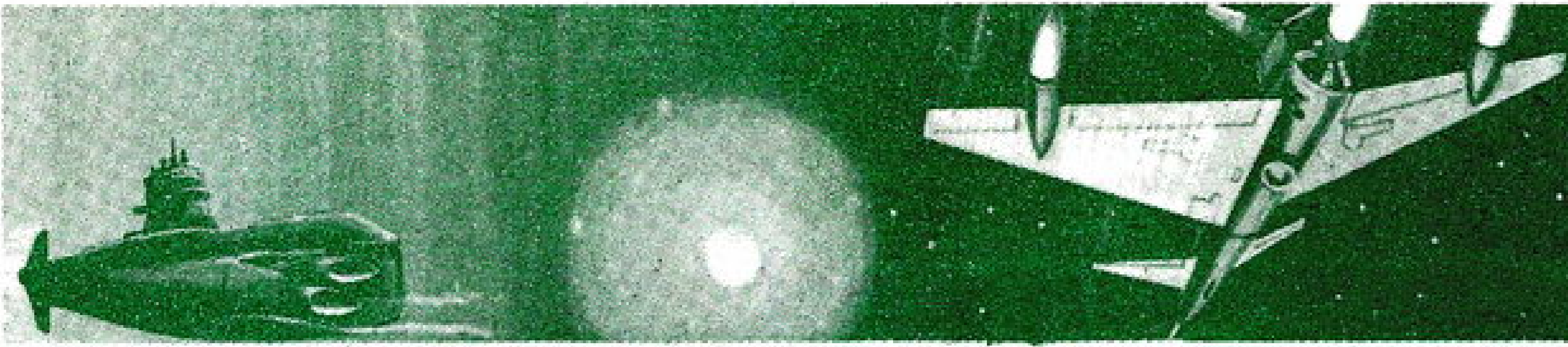

رجال الكوكب الآخر! الكائنات..
رباه! ها قد بدأ يهذي... إن هذه الحالة تنتابه أحياناً منذ قصة الأطباق الطائرة التي وقعت له في عام ١٩٧٠....


هل تعتقد أني لا أسمعك؟... لقد كان عددهما اثنين! وقد تبعت أحدهما... وأردت أن التقط له صورة، فصوب تجاهي سلاحاً غريباً! وشعرت كأني تلقيت ضربة قوية... من الداخل!!!

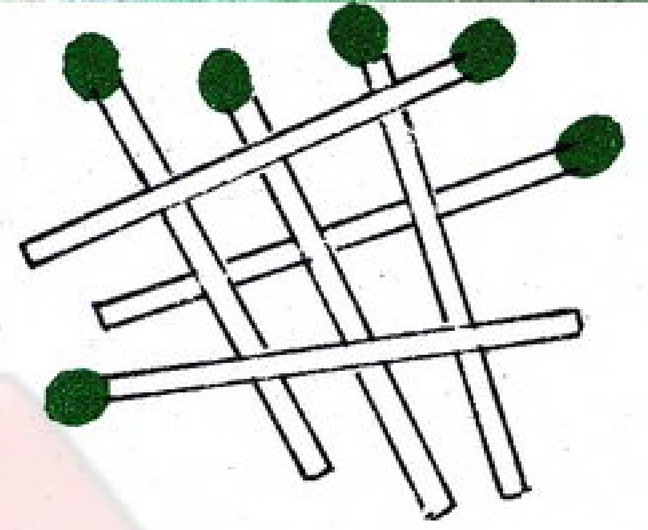

أين آلة التصوير؟ لقد التقطت بها الصورة... أين هي؟
لقد عثرنا عليها محطمة يا سيد «لويزيل»!...


إنه هو! «رجل المريخ»! هؤلاء حطموها!.. إنكم لا تصدقونني، هه، «ماتياس»، أبلغ ابن عمك «بوب»! إنه سيصدقني على الأقل! قل له إن أهل المريخ هنا، وإنهم سيغزون الأرض!!!

يتبع



أضف إلى معلوماتك



أعـــواد الثقـــاب

لو أن أحد أسلافنا الذين عاشوا فيما قبل التاريخ ، بعث إلى الحياة من جديد ، لبهره عود الثقاب ، أكثر من غيره من الإنجـــازات الحديثة ، إن هذه العصا الصغيرة القادرة على خلق نيران هى فى الواقع من اختراع عبقرية نادرة ، وذلك لمايتميز به العود من بساطة وفاعلية.

ويوجد فى طرف هذه الساق الخشبية أو الكرتونية المدهونة بالبرافين ، خليط (كلورات البوتاسيوم ، ثانى أوكسيدالمنجنيز ، بيكرومات البوتاسيوم ، كبريتات الأنتيمون ، والمسحوق الأخضر) ويحدث على أثر الاحتكاك فوق سطح فوسفورى ، رد فعل كيماوى ، يكون من نتيجته الفورية ، اشتعال خفيف ، أى شعلة نار بسيطة.

من اختراع القرن التاسع عشر :

اخترعت أعواد الثقاب عام ١٨٠٩ ، وكانت عبارة عن ساق خشبية مكبرتة ، وقد انغمس أحد طرفيها فى خليط يحتوى على كلورات البوتاسيوم ، وحتى يشتعل العود ، كان لابد من غمسه فى حامض كبريتيك مركز . إلا أن هذه الطريقة كانت تتسم بالخطورة ، وغير عملية بعض الشىء .

هذا ، وقد تم الانتهاء من صنع أول عود ثقاب مهيأ للاستعمال حوالى عام ١٨٣١ ، صنعه طالب فرنسى يبلغ التاسعة عشرة من عمره ، ويدعى « شارل سوريا » . وقد طرأت على ذهنه فكرة مزج خليط من الفوسفور الأبيض ، يشتعل نتيجة الاحتكاك فقط . وبعد فترة ، وفى السويد ، تم مزج فوسفور أحمر (ليس ساماً على نقيض الفوسفور الأبيض) بعجينة أخرى توضع فوق المحك . ولا يحتوى رأس عود الثقاب إلا على كلورات البوتاسيوم ، وهكذا ولدت أعواد الثقاب « السويدية » ، التى لازالت تستخدم حتى اليوم ، بعد أن أدخلت عليها بعض الإضافات .

المدفعيــة

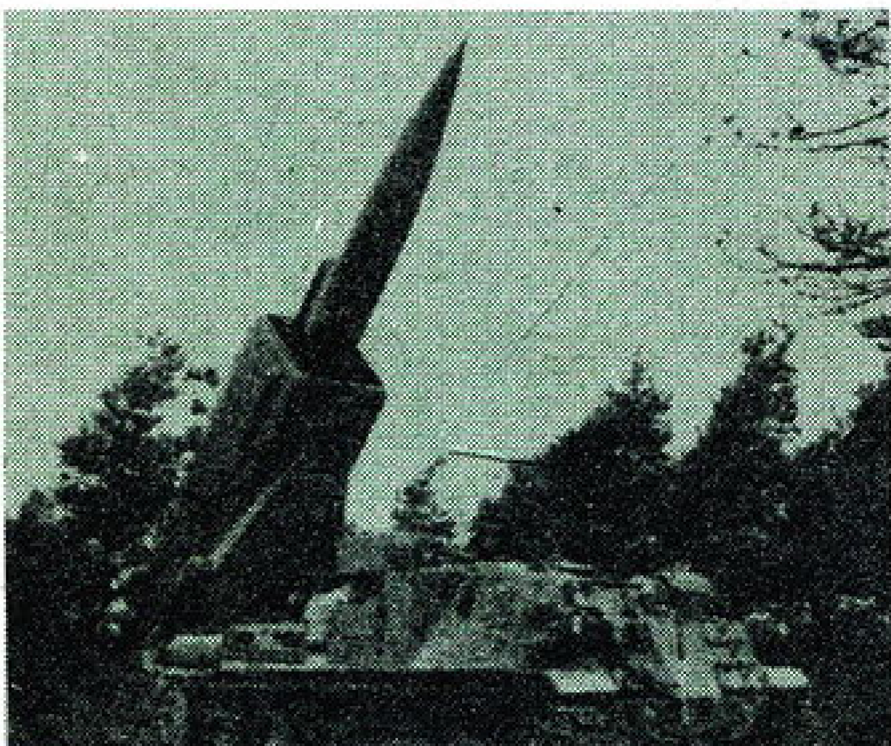
كانت المدفعية قديماً ، تتكون من قذاف ومنجنيق . فكانت تقذف حجارة كبيرة وسهاماً بوساطة ميكنة من الحبال المشدودة والمجدولة . وفى العصور الوسطى ، استخدم البارود الذى اخترعه الصينيون سلفاً ، كأداة لدفع القذائف بتلك المدافع القديمة التى كانت تسمى بالمنجانيق . وكانت أولى هذه المدافع ، تتكون من خشب مطوق كالبرميل يصل مدى قذفها للحجارة إلى ١٠٠ متر . ثم صنعت أنبوبة المدفع من البرونز ، والقاذفة من نوع من المعادن . ومن المعروف أن لويس الرابع عشر ، أدخل المدفعية بشكل منتظم ضمن السلاح الفرنسى ، وابتداء من هذه الفترة ، كانت الحرب تبدأ غالباً بطلقة مدفع ، الغرض منها تفرقة صفوف الأعداء قبل الهجوم .

ومما يسترعى النظر ، أن المدفعية تطلق قذائفها بطريقتين : سواء بالتصويب المباشر نحو الهدف ، أو بخط منحن ، فتتجه الطلقة إلى أعلى ، ثم تعود لتسقط على مسافة أبعد . وقد أضيف مزيد من الإتقان إلى المدفع فى القرن التاسع عشر : إحكام التسديد ، الأنبوبة مخططة من الداخل على شكل حلزونى ، كاتم للصوت ضد الارتداد ، تعبئته من الخلف بفتح مؤخرة المدفع ، وأخيراً حلت القذائف المدفعية محل القنبلة ، والبارود غدا على شكل خليط يضغط باليد بوساطة كيس الحشو (فشنكة المدفع) أو ظرف الطلقة ، واستخدموا مسحوقاً لايثير دخاناً ، حتى لايحجب الرؤية عن رجال المدفعية .

ويعتبر المدفع ٧٥ الشهير (٧٥ مم قطر الطلقة ، وأيضاً القطر داخل الأنبوبة) أحد صناع النصر الفرنسى عام ١٩١٨ . أما المدافع البحرية ، فتوضع فوق السفن الحربية ، وقد يكون وزنها جد ثقيل ، وبالتالى يكون قطر الماسورة ضخماً (يصل إلى ٤٠٠ أو ٤٢٠ مم)

وإلى جانب التقدم فى مجال الطيران خلال الحرب العالمية الثانية ، شهدت المدفعية ضد الطيران تقدماً ملحوظاً .

أما اليوم ، فقد أصبحت المدافع توضع فوق الدبابات ، مما يتيح لها سهولة الحركة .



٢

"دى لاسال" واكتشاف المسيسيبى وأعماق أمريكا

اكتشف الفرنسيان « جوليت » و « الأب مركيت » المسيسيبى ، إلا أنهما خشيا أن يقعا فى أيدى الأسبان الذين استقروا فى فلوريدا ، فعادا أدراجهما .

ودفعت قصتهما عن هذا الاكتشاف ، فرنسياً آخر لأن يفكر فى وجود إمبراطورية ضخمة ، وهكذا اقتفى روبير كافلييه دى لاسال آثارهما فى استكشاف المسيسيبى ، وراح يبحث الأمر مع زميله « تونتى » عندما أشرفا على النهر .

– تونتى ، أعتقد أننا سننزل زوارقنا فى المياه !

– إذا كان هذا هو نهر المسيسيبى ، فلن نجد صعوبة فى تتبعه حتى المحيط وأن نكتشف فيه السهول الخصبة التى تحدث عنها ماركيت .

وفى صباح اليوم التالى ، أنزلت البعثة الصغيرة التى يرأسها « دى لاسال » ثمانية زوارق كان يحملها الرجال طوال الرحلة ، مندفعين لاكتشاف عالم من أكثر الأماكن البرية غرابة فى هذه الأرض الجديدة ، ألا وهى أمريكا الشمالية .

وأخذوا يتقدمون تارة وسط منطقة شاسعة رائعة المناظر ، وتارة أخرى بين مستنقعات لا نهاية لها ، أو يصارعون الرياح التى كانت تفاجئهم .

وكان وادى « أبو المياه » يدوى من آن لآخر بصرخات الهنود لذا كان لزاماً على الفرنسيين التحلى بالدبلوماسية ، حتى يتفادوا قتالا عنيفاً لا رحمة فيه . وقد عبروا مناطق يمر فيها النهر وسط شواطىء صخرية أفقية ، أو يتعرج بكثرة وسط السهول الخصبة . والخضراء . وفى أثناء رحلتهم كانوا يتعرفون على هنود « أركانساس » ، وأعجبتهم أراضيهم المغطاة بالكروم البرية والفاكهة والأشجار الضخمة . وقد قام « لاسال » بغرس صليب مزين بأزهار الزنبق ، بينما كان السحرة يحرقون جذور أشجار ، ليعطروا الصنم الذى يعبدونه . وجدير بالذكر أن هذا الصنم محفور من خشب أشجار الصنوبريات ، ولهذا الإله وجه إنسان ملون بلون قرمزى ، وأقدام التمساح الأمريكى ، وأجنحة النسر ، وحول إحدى ذراعيه يلتف ثعبان .

استمر « لاسال » فى طريقه ، يبحر وسط مياه تارة هادئة ، وتارة أخرى ثائرة . وكثيراً ما كانت تنقلب الزوارق فى المياه ، فينتهز هنود السيوكس هذه الفرصة لمهاجمتهم . فكان «لاسال» يحاول دائماً ، وينجح فى التودد إليهم .

وكانوا أحياناً يعبرون المراعى التى يمر بها المسيسيبى مرتفعاً ارتفاعاً طفيفاً فى مجراه ، وعندئذ تقع أنظارهم على مساحات شاسعة مغطاة بالزهور ، تتخللها تلال صغيرة منحدرة . فيتوقفون فى بعض القرى الهندية ، حيث تبدو الحياة هادئة وجميلة ومسالمة .

وأخيراً وصل المستكشفون إلى عالم أخاذ : إنه وادى المسيسيبى حيث الشواطىء الطينية ، والغابات الاستوائية ، والتماسيح التى كانوا يصطادونها ليلتهموها من فرط الجوع ، والبعوض الضار ، والنور ، وهنا وهناك أكثر الهنود غموضاً ، عرى الأجساد تماماً . وهنا ينقسم النهر إلى ثلاثة أفرع تصب فى المحيط .

دى لاسال يتوغل فى أعماق أمريكا :

وجال « لاسال » فى بحر من النباتات الاستوائية ،



أعلن أنه يبدو له قلة جدوى أراضى نهر المسيسبى .
وفى يوليو ترك « لاسال » « روشيل » ليعود إلى أمريكا على رأس أسطول يتكون من أربع سفن ، وأمره المركيز « دى سينيلاى » ابن « كولبير » أن يستكشف خليج المكسيك ودلتا المسيسبى ، وأن يقيم فيها منشآت ضرورية لضمان سيطرة فرنسا على النهر .

وهنا بدأت مأساة دى لاسال الأخيرة :

وصل الأسطول الصغير إلى خليج المكسيك فى أول يناير ١٦٨٥ ناحية الغرب تماماً . وكان « لاسال » ورفاقه قد تخطو المسيسبى ، وأصبحوا على مقربة مما يسمى اليوم « تكساس » وبدلا من أن يعودوا فى الطريق توغلوا فى الاتجاه الجنوبى حتى اليوم الذى شعروا فيه بالإرهاق بعد إبحار طويل فى ساحل صحراوى . وهنا طلب منهم « لاسال » الهبوط من السفن ومواصلة رحلتهم سيراً على الأقدام أملا فى العثور على المسيسبى الذى ضلوا طريقه .

والواقع أن مأساة البحث عن هذا النهر التائه لا مثيل لها . وقد اندفع « لاسال » طوال عامين فى بحث يزداد خطورة وبؤساً أكثر فأكثر فقد أثناءه عدداً من رجاله ، وأخذ يفكر فى صديقه « تونتى » لو كان معه بقوته وصفاته ، لعثرا على هذا النهر الملعون .

وكان عليه مواجهة الواقع . لقد استبد الإعياء برجاله ، وتملكهم الغضب ، وجلسوا القرفصاء وعلى وجوههم يرتسم الإرهاق والمعاناة ، فحاول « لاسال » إقناعهم بمواصلة المسير وأن العثور على هذا النهر سيعوضهم ما تكبدوه من معاناة بما فيه من أودية خصبة ، ولكن بلا جدوى ، وأخذوا يوجهون إليه اللوم والمسئولية عما يشعرون به من ظمأ ، وجوع ، وجروح ، وموت ، ومعاناة ، وما لبثوا أن أحاطوا به وسط ضجيج أصواتهم ، انطلقت رصاصة واحدة فقط ، أدت إلى مقتله ، من يد أحد هؤلاء الذين لم يحتملوا هذا البحث الذى لا نهاية له عن نهر ، اعتقدوا أنه تاه للأبد .

إلا أن نهر « لاسال » كان سيصبح قلباً لحضارة جديدة ، وعبر تاريخ الولايات المتحدة ،أنشئت على سواحله قوة صناعية وزراعية .



ومن ناحية الجنوب ، ظهر بريق شاحب تظلله سحابة من الحرارة ، تدل على وجود منطقة غير واضحة ، حيث تتغلغل المياه العذبة فى المياه المالحة لخليج المكسيك . كل شىء بهذه المنطقة فى تغير دائم ، وتشكل ممرات كبيرة ممتلئة بالمياه وقناوات غير الواضحة ، ما يشبه مفرشاً من الطين ، حيث يبدو كل شىء ، وكأنه يتوقف . والأرض هناك عبارة عن طبقة طافية ، ومستنقع من النباتات والتربة العضوية التى تنوء بثقل الإنسان ، ويطلق الهنود على هذه المنطقة اسم « بلد الأرض المهتزة » ثم هناك أيضاً جزر وأكوام من الطين ، وغابات مكسوة بالطحالب الرمادية ، وعدد لا نهائى من الزواحف ، وملايين من الطيور المجهولة . أنواعها ، وحيوان غريب مزود بفراء هو فأر المسك .

وفى أقل من ثلاثة أشهر ، جال « لاسال » المسيسبى بأكمله . وبعد أن ترك مياه الدلتا الميتة صعد « لاسال » ثانية مع رجاله النهر ، صوب مكان أكبر جفافاً ليستريحوا . وهناك فى يوم ٩ أبريل ١٦٨٢ ، نصب عموداً من الحجارة ، رسم عليه شعار فرنسا . وصاح رجاله وهم متأثرون يرددون تسبيحة الشكر ، بينما وقف عديد من الهنود يشاهدون هذا الاحتفال الغريب بالنسبة لهم ، والخوف باد عليهم .

ثم قال « كافلييه دى لاسال » معلناً : أعلن باسم ملك فرنسا امتلاك هذا البلد الذى أطلقت عليه إسم « لوزيانا » وما فيها من قرى وأنهار ومدن ومناجم وشعوب ، ابتداء من منبع المسيسبى فيما وراء بلاد السيوكس حتى مصبه فى خليج المكسيك.

خيبة أمل . . . ومحاولة جديدة :

إلا أن فرنسا كانت بعيدة ، ولم يكن ملكها يفكر فى استكشاف جد كبير كهذا ، أقدمت عليه مجموعة من الرجال الذين اتسموا بالشجاعة وقضوا فترة فى هذا العالم الجديد .

وعندما وصل « لاسال » إلى « فرساى » ، لم يقدر الملك لويس الرابع عشر أهمية تلك الأراضى الجديدة . وخلال مقابلة له مع المستكشف الفرنسى



قصة من الواقع

رولان جاروس بعد بليريو وقبل ليدنبورج

منذ ستين عاماً ، وفى ٥ أكتوبر ١٩١٨ ، اختفى رولان جاروس ، بينما كان يحلق فى سماء الانتصار . فقد كان ذلك الشاب بطل الطيران فى وقت السلم ، كما كان فى وقت الحرب . ومن المعروف أن بليريو ، كان أول من عبر المانش وكان ذلك يعتبر إنجازاً جديداً ، لم يسمع عنه من قبل ، وعلى منواله نسج جاروس ، فقد كان أول من حلق فوق البحر المتوسط ، فى طلعة واحدة من « فريجوس » إلى « بنزرت » (٨٠٠ كيلو متر ، أى ما يعادل ٢٥ مرة عرض المانش) ، وذلك فى ٢٣ سبتمبر ١٩١٣ . والواقع أن هذا التحليق الجدير بالذكر ، كان يبعث إلى الخيال قبل أن يقوم ليدنبورج برحلته فوق المحيط ، وقد سبقته سلسلة من المحاولات : فى ١٨ ديسمبر ١٩١٢ طار من تونس إلى ترابانى بصقلية ، وهى مسافة توازى ٢٨٥ كيلو متراً فوق البحر بمفرده . وفى ٢١ ديسمبر ربط ترابانى بسنتا أوجيميا (٤١٥ كيلو متراً) . فيكون المجموع : ١٢٠٠ كيلو متراً ، ٦٠٠ كيلو متر من بينها فوق الأمواج . وبينما كان يهبط فى روما ، انقلبت طائرته بسبب عطب أصاب عجلات الهبوط .

البحر المتوسط :

وها هو قد أصبح فى « فريجوس سان رفائيل » ، مهد الطيران البحرى الذى يسمى أيضاً بالطيران البحرى . وفى صباح يوم ٢٣ سبتمبر ١٩١٣ ، وهو يوم هام فى تاريخ أحداث الطيران ، وبعد عدة محاولات ، اعتقد جاروس ، وهو يحلق فوق البحر المتوسط ، أنه لن يصل قط إلى هدفه بسبب نقص الوقود . ويقول : أكثر من عشرة لترات ولا مجال للشك ، سأصل فى هذه المرة إلى الأرض ، اللهم إلا إذا حدث عطب ، فسيكون ذلك أمراً عسيراً بأن أصل سابحاً . . . وأصبحت أبعد عن تونس بنحو ١٥ دقيقة ، والخلاصة أنى أصبحت هناك . ولم يكن أحد ينتظرنى فى بنزرت ، إلا أن الحماس الصادق ، والتعاطف الحقيق قاما فى مقام الإعداد لاستقبالى . وهكذا ، أصبح جاروس بعد بليريو ، أشهر طيار فى العالم . وأصبح قاهر البحر المتوسط ، الأمر الذى كان يعد جد غريب فى ذلك الوقت . .

سلسلة من الانتصارات :

بعد أقل من عام ، نشبت الحرب فى فرنسا ، وتناول ذلك مجال الطيران بطبيعة الحال ، وارتحل جاروس لينجز عديداً من الانتصارات . فى ٨ أبريل ١٩١٥ أسقط إحدى طائرات العدو ، وفى يوم ٥١ أسقط أخرى . إلا أن محرك طائرته أصيب بطلقة نارية ، مما اضطره إلى الهبوط بين خطوط الألمان ، على مقربة من كورتريه . وعندئذ تم أسره فى قلعة ماجديبورج . إلا أنه لاذ بالفرار فى ١٤ فبراير ١٩١٨ بصحبة « أنسلم مارشال » (الذى اشتهر بتحليقه فوق برلين ليلقى فوقها بالمنشورات) وتمكن الإثنان من التنكر فى زى الألمان ، ثم دخلا فرنسا عن طريق هولندا . وما أن استعاد حريته ، حتى سيطرت على ذهنه فكرة العودة إلى المعركة . إلا أن الطيران ، كان قد حقق تقدماً كبيراً خلال فترة أسره ، وأدرك « جاروس » ذلك فصرح : « كنت أجهل كل هذه الأجهزة الجيدة بالطائرة ، التى لم يكن لها وجود من قبل ، ومع ذلك كنا نحلق بالطائرة الحديثة جيداً » .

أرفع انتصار :

وسرعان ما تكيف جاروس على القتال من جديد وفى ٢ أكتوبر ١٩١٨ ، اشتبك مع سبع طائرات ، وتمكن من إسقاط إحداها ، وبعد ثلاثة أيام ، حلق مع القبطان سيفن ، وفى عمق ١٢ كيلو متراً من خطوط الأعداء ، هاجم دورية ، تتكون من سبع طائرات من طراز فوكرز ، واشتبك سيفين خمس مرات معه ، وفى السادسة أصيبت طائرة هذا الأخير « واشتعلت فيها النيران . وبعد أحد عشر يوماً ، أعلنت وكالة « ولف » ببرلين أن جاروس قد أصيب إصابة قاتلة فوق خطوط الأعداء . وبينما دخلت القوات الفرنسية «ڤوسييه» شاهدت قبراً جديداً . وتحت صليب خشبى كتبت عبارة : « الملازم طيار جاروس » . لقد منح فرنسا أرفع انتصار . وهكذا استشهد جاروس قبل ذكرى عيد ميلاده بثلاثة أيام ، وهو فى الثلاثين من عمره .



